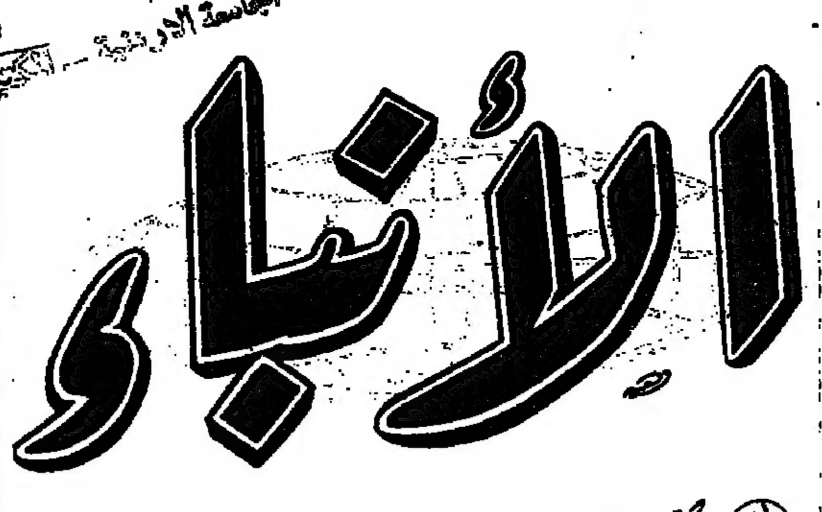


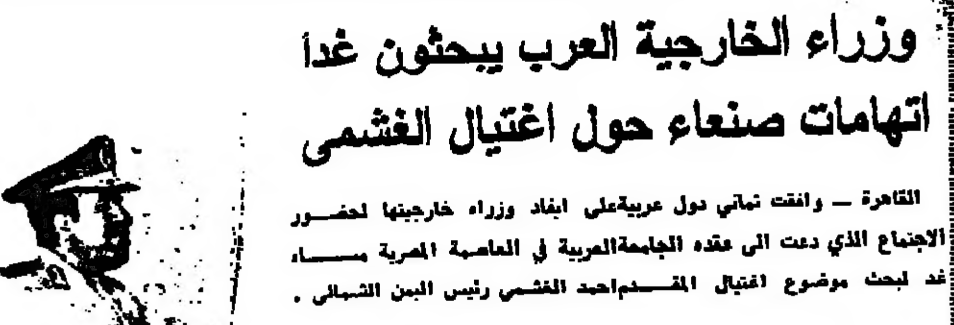
الأنباء

صحيفة يومية سياسية



الامير حسن يتسلم رسالة من النميرى حول احياء التضامن العربى

عمان — تسلم الامير حسن نائب الملك الاردني امس رسالة من الرئيس السوداني جعفر النميري . وقال راديو عمان ان الرسالة تتعلق باخر التطورات المتعلقة بتحقيق التضامن والوفاق العربي . ولم تذكر الانباء الواردة من العاصمة الاردنية ما اذا كان الرئيس السوداني قد نجح في اقناع الدول العربية المعنية بعقد مؤتمر قمة جديد لاحياء التضامن العربي . وكان مجلس الجامعة العربية قد شكل لجنة للتضامن العربي ترأسها السيد نميري الذي قام بعدة جولات في الدول الاعضاء في الجامعة ، وقيل في حينه انه لم ينجح في اقناع دول الرفض بحضور مؤتمر قمة .



وزراء الخارجية العرب يبحثون غداً اتهامات صنعاء حول اغتيال الغشمى



القاهرة — وافقت ثماني دول عربية على ايفاد وزراء خارجيتها لحضور الاجتماع الذي دعت الى عقده الجامعة العربية في العاصمة المصرية مساء غد لبحث موضوع اغتيال المقدم احمد الغشمي رئيس اليمن الشمالي .

واذاع راديو صنعاء امس تقرير اللجنة التي كلفت بالتحقيق في هذا الاغتيال . وجاء في التقرير ان حكومة اليمن الجنوبي هي التي دبرت عملية الاغتيال . وفي عدن قال وزير خارجية اليمن الشمالي ان حكومته ملتزمة بروابطها مع الدول العربية وبالتعايش السلمي وان الانقلاب الذي وقع ضد سالم ربيع علي يعتبر مسالة داخلية بحتة

القدس — الجمعة ٣٠ حزيران ١٩٧٨ م الموافق ٢٤ رجب ١٣٩٨ هـ — العدد ٢٩٥٧ السنة العاشرة

אל-אנבא, עתון יומי

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 30 JUNE 1978 VOL. X NO. 2957

في اجتماع مع وزير خارجية المانيا الغربية

رئيس الوزراء يستنكر العمل الاجرامي

في سوق الخضار أمس ويحذر من اقامة دولة فلسطينية

القدس — أكد رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن أن اقامة دولة فلسطينية ستؤدي الى المزيد من أعمال القتل وسفك الدماء • وكان رئيس الوزراء يتحدث مع السيد هانس ديتريخ غنشر وزير خارجية المانيا الغربية في اثناء جلسة عمل عقدت أمس بين الوفدين الاسرائيلي والالماني ، بعد وقت قصير من وقوع الانفجار في سوق الخضار « محانيه يهودا » ، وقد استنكر السيد بيغن هذا العمل الاجرامي بشدة •

واطلع رئيس الوزراء الوزير الضيف على تفاصيل هذه العملية الاجرامية . واعرب السيد غنشر عن أسفه لهذا الحادث .

واشار السيد بيغن خلال المباحثات الى التصريحات الاخيرة التي ادلى بها زعماء في المانيا الغربية والتفسير السلبي الذي طرا على سياسة حكومة المانيا الغربية بهذا الشان . ثم قال ان مشروع السلام الذي تعده الحكومة المصرية والذي ستقدمه الى الولايات المتحدة يتضمن شروطا مسبقة .

واكد وزير خارجية المانيا الغربية انه لم يطرا اي تغير على سياسة حكومته فيما يخص ازمة الشرق الاوسط ، وان بيانات حكومته منسجمة مع البيانات التي سبق ان اصدرتها منظمة السوق الاوروبية المشتركة .

وكان السيد غنشر قد اجتمع امس قبل من وزير الخارجية السيد موشيه ديان والسيد سمحا ارليخ وزير المالية البقية على ص ٨ ع ٧

كلمة الأنباء

الضيف الاميركي الكبير

يصل البلاد اليوم السيد وولتر مونديل ، نائب الرئيس الاميركي ، في زيارة تستغرق اربعة ايام ، وصفت في بادىء الامر بأنها زيارة حسن نية الغرض منها مشاركة شعب اسرائيل احتفالاته بمرور ثلاثين عاما على استقلال الدولة. وجاء الاعلان عن عزم السيد مونديل زيارة مصر للاجتماع بالرئيس السادات بعد اختتام زيارته لاسرائيل ، ليضفي على الزيارة طابعا سياسيا بالاضافة الى طابعها الاحتفالي .

وهذه الحقيقة تتفق ودور الوساطة النشط الذي تمارسه الولايات المتحدة بين مصر واسرائيل ، بغية تذليل العقبات التي ما زالت تعترض سبيل التوصل الى تسوية ازمة المنطقة تسوية كريمة دائمة .

وزيارة السيد مونديل لاسرائيل انما جاءت لتؤكد العلاقات المميزة الخاصة التي تقوم بين الولايات المتحدة واسرائيل ، ولتقدم الدليل على أن اختلاف وجهات النظر احيانا بين البلدين لا يؤثر بحال من الاحوال على جوهر العلاقات الودية الحميمة التي تربط بينهما .

ومن هذا المنطلق ترحب اسرائيل ، حكومة وشعبا ، بالضيف الاميركي الكبير اجمل ترحيب ، وتتمنى له التوفيق في مساعيه الحميدة في سبيل تقريب المواقف بينها وبين مصر ، ودفع عجلة المسيرة السلمية في المنطقة الى الامام.

هذه الجريمة النكراء

•• ومرة اخرى يمارس افراد منظمات الارهاب والتخريب نشاطهم الهدام في القدس فيدسون عبوة ناسفة في سوق « محانيه يهودا » للخضار المكتظ بالناس عادة ليقتلوا ويجرحوا اكبر عدد من المدنيين العزل من الشيوخ والنساء والاطفال ، ثم لتخرج منظمتهم على الناس ببيان تنسب فيه لنفسها « شرف » القيام بهذا العمل الجبان ، وتفخر بالذين قاموا به .

ليست هذه هي المرة الاولى التي يرتكب فيها افراد منظمات الارهاب مثل هذه الجريمة المنكرة ضد مدنيين عزل ، وقد لا تكون الاخيرة ، اذ على مثل هذه الاعمال دربوا ، وعلى ارتكاب هذا اللون من الجرائم نشأوا ، ولكن لو فكر متزعمو هذه المنظمات لحظة فيما يفعلون ، لتبينوا بانهم لا يرتكبون هذه الجرائم بحق ضحاياهم الابرياء من المدنيين الاسرائيليين ، وانما بحق الذين يدعون تمثيلهم والعمل باسمهم وهم براء من مثل هذه الجرائم المنكرة التي تعافها الانفس الكريمة .

ان يد العدالة لا بد ان تنال الذين ارتكبوا هذه الجريمة الجديدة طال الوقت ام قصر .

كوليك يقبل دعوة مونديل لمرافقته بزيارته الخاصة لحائط المبكى

القدس — اتصل نائب الرئيس الاميركي وولتر مونديل ليلة الخميس هاتفيا من واشنطن بالسفير الاميركي في اسرائيل السيد صمويل لويس وطلب منه ان يدعو باسمه رئيس بلدية القدس السيد تيدي كوليك لمرافقته في الزيارة التي ينوي القيام بها لحائط المبكى . وقد نقل السفير الاميركي طلب مونديل هاتفيا الى السيد كوليك الذي تقبل الدعوة بارتياح .

وقد عقب مكتب رئيس الوزراء على اقتراح مونديل الى كوليك بقوله : ان هذا حل وسط معقول .

وكان السيد كوليك قد هدد بمقاطعة جميع حفلات الاستقبال التي تقام على البقية على ص ٨ ع ٦

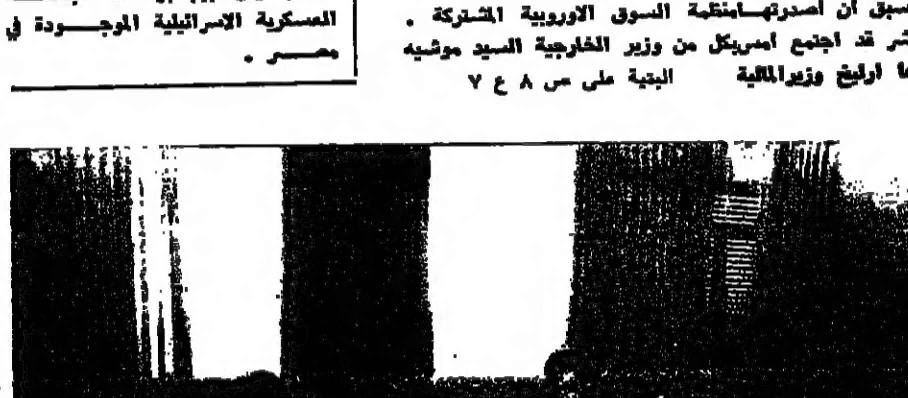
رئيس الدولة يستقبل وفد الجباية اليهودية الموحدة

القدس — استقبل رئيس الدولة السيد اسحق نافون امس وفد الجباية اليهودية الموحدة برئاسة رئيس الجباية الدكتور ابراهام ابيحاي والمدير العام للجباية السيد ش. كروتينر ورؤساء الجباية من خارج البلاد الموجودين في اسرائيل الان بمناسبة الاجتماع السنوي للوكالة اليهودية ، بينهم رؤساء الجباية في كندا ، جنوب افريقيا ، بلجيكا ، ايطاليا ، السويد ، استراليا وغيرها.

استمرار الاتصالات السرية بين اسرائيل ومصر

بوسطون — ذكرت امس صحيفة « كريستيان ساينس مونيتور » استنادا الى مصادر موثوقة في القاهرة، أن الاتصالات الهاتفية السرية بين اسرائيل ومصر مستمرة حتى بعد انقطاع الاتصالات الرسمية بين الدولتين في شهر اذار الماضي .

واشارت الصحيفة الى حقيقة ان هناك اتصالا يعمل بدون انقطاع بين القاهرة وتل ابيب بواسطة البعثة العسكرية الاسرائيلية الموجودة في مصر .





رئيس الوزراء في جلسة عمل امس مع وزير خارجية المانيا الغربية

جريمة بشعة أخرى يرتكبها المخربون

قتيلان و٤٧ جريحاً في سوق الخضار بالقدس

تعزيز الحراسة في شرقي القدس منعاً لردود الفعل

القدس — عتيم — انفجرت عبوة ناسفة دست في حانوت لبيع الخضار والفواكه في سوق « محنيه يهودا » في الساعة العاشرة والدقيقة العشرين من صباح امس ، واسفر انفجارها عن مقتل شخصين واصابة سبعة واربعين شخصا بجراح مختلفة بينهم صبي عربي في التاسعة من عمره .

وقد وقع الانفجار بينما كان سوق الخضار يغص بمئات الاشخاص جاءوا لابتياع حاجياتهم ، وتسبب في الحاق اضرار بالغة بالسيارات والاكشاك والمباني القريبة والى تطاير زجاج النوافذ ، وصناديق الخضار ، في نطاق مئة متر تقريبا .

واستذكر الناس حادث انفجار السيارة الملغومة الذي وقع قبل حوالي عشر سنوات على مقربة من مكان انفجار العبوة الناسفة امس .

وسارع رجال الشرطة ورجال الاسعاف الاولي الى مكان الحادث . وقاموا باخلاء الجرحى ونقلهم الى عدد من المستشفيات .

وتم في نهاية اليوم اعادة ١٤ من هؤلاء الجرحى الى بيوتهم بعد ان تلقوا البقية على ص ٨ ع ٥

السادات ومونديل يعقدان مؤتمرا صحفيا يوم الاثنين في الاسكندرية

القاهرة — ذكرت صحف القاهرة امس أن الرئيس أنور السادات ونائب الرئيس الاميركي والتر مونديل سيعقدان مؤتمرا صحفيا يوم الاثنين القادم في الاسكندرية في ختام محادثاتهما

وسيصل مونديل من اسرائيل الى الاسكندرية يوم الاثنين القادم في زيارة تستغرق يوما واحدا يجري خلاله محادثات مع الرئيس السادات.

وقالت « الاهرام » امس ان زيارة مونديل لاسرائيل ومصر لها اهمية خاصة على ضوء الحقيقة ان مبادأة السلام الشرق اوسطية دخلت مرحلة خطيرة جدا وهناك خطر على استمرارها .

واضافت الاهرام تقول : « ان على الولايات المتحدة ان تلعب دورا فعالا في نطاق الخطوات لتسوية النزاع الشرق اوسطي وذلك عن طريق تقديم افكار ومقترحات جديدة » .

السناتور كيس ينتقد بشدة سياسة الادارة الاميركية تجاه اسرائيل

واشنطن — انتقد السناتور الجمهوري كليفورد كيس بشدة الادارة الاميركية على الطريقة التي تمارس بها ضغطا على اسرائيل لكي تقدم تنازلات للدول العربية .

وقال كيس : « اننا ندفع الاسرائيليين . اننا نتدخل في سياستهم الداخلية . انني قلق جدا لسلوكنا طريقا غير صحيحة ولاننا نجري المفاوضات بصورة خاطئة » .

واضاف السناتور كيس يقول : « السؤال هو ما اذا كنا نريد ان تحافظ اسرائيل على كيانها ام لا تريد» .

مسئولون سوفيات يعربون عن أسفهم لمقتل الغشمي

موسكو — الوكالات — ذكرت وكالة « تاس » السوفياتية امس ان ثلاثة من كبار المسئولين السوفيات قد زاروا سفارة اليمن الشمالي في موسكو واعربوا عن أسفهم لاغتيال المقدم احمد الغشمي .

وقالت الوكالة ان الثلاثة هم : الكسي فوشينكو نائب رئيس مجلس رئاسة السوفيات الاعلى ، وجيورجي كورنينكو نائب وزير الخارجية ، وسيمون كوركوتكي نائب وزير الدفاع.

احباط ٩ محاولات لاغتيال زعيم أثيوبيا

نيروبي — الوكالات — ذكر راديو اديس ابابا امس انه قد جرت منذ ايلول ٧٧ تسع محاولات لاغتيال الزعيم الاثيوبي منغيستو هيلا ماريام .

وذكر الراديو ان ثلاثة من الاشخاص المتورطين بتلك المحاولات ارسلوا من قبل جبهة تحرير اريتريا التي تشن حربا على حكومة اثيوبيا منذ عام ٦١ .

دكتور تشوريا : اسرائيل هى التى عرضت تنازلات من اجل السلام دون اى تنازل عربى

القدس — عتيم — اعلن الدكتور يوسف تشوريا المستشار السابق لشؤون المخابرات في سلاح الطيران الاميركي ، ان زيارة وولتر مونديل نائب الرئيس الاميركي لاسرائيل تعد البداية في طريق املاء سلام اميركي على اسرائيل تقوم باعداده الحكومة الاميركية بموافقة الدول العربية .

وقال الدكتور تشوريا ، الذي كان يتحدث في القدس امس حيث يحل ضيفا على « حركة السلام الحقيقي»، ان حكومة الولايات المتحدة حادت عن طريقها التقليدي اذ انها تؤيد الدول العربية ضد اسرائيل بسبب البترول والاموال التي بحوزة العرب . وقال ان الولايات المتحدة تستبدل حليفتها اسرائيل بحليفة جديدة هي السعودية، ولهذا فانها تحرص على اساءة سمعة اسرائيل في العالم لفرض عزلة عليها . واوضح ان الحكومة الاميركية تقوم بذلك بواسطة الصحف ، بنشر اخبار مشوهة ترمي الى القاء ظل البقية على ص ٨ ع ٥

رئيس الوفد السوفياتي للمفاوضات مع الصين يعود الى موسكو

بكين — عاد امس الى موسكو رئيس الوفد السوفياتي الذي يجري في بكين محادثات لتسوية نزاع الحدود بين الاتحاد السوفياتي والصين . وقد بدأت المحادثات بين الطرفين منذ شهرين دون أن تسفر عن اية نتائج.

ويذكر بهذا الصدد ان العلاقات الصينية — السوفياتية تردت في مطلع شهر نيسان الماضي حين قام الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف بجولة تفتيشية لدى الحاميات السوفياتية المرابطة على الحدود الصينية .

مع فنجان القهوة

متحضرون ••!!

دق .. دق .. دق .. واستمر دق الحمص في الفجر ..

قلت : يا جارنا العزيز .. انتم تدقون المسامير وتصلحون الخزائن في منتصف الليل .. وعند الفجر . تبدأون بدق الحمص .. فكيف ننام

قال : نم .. نومة الهنا ان شاء الله .. ومن هو اللي ! حايشكم عن النوم ..

قلت : الا تعرف .. ان الدق والضجيج ..

قال : والله انا نسي انام نوما عميقا . حتى ولو كانت هناك غارة جويه .. ثم انك يا جارنا . لا تتحدث عن الحرية .. فهل نحن محرومون من حرية التصرف في بيتنا كما نشاء..

قلت : يا جارنا .. الحرية التي تبيح لك دق المسامير وتصليح الخزائن ودق الحمص . ينبغي الا تتناقض مع حرية الاخرين في حقهم في النوم الهادىء .. فالحرية التي تتعارض مع حرية الاخرين ليست حرية ..

قال : أين هي هذه الحرية التي تتحدث عنها..

قلت : انها حرية كل المتحضرين ..

قال : ! ساخرا ! انتظرنا حتى نصبح متحضرين ..

ابن جلا

الرئيس اللبناني يأمر باتخاذ خطوات فورية لاعتقال المسؤولين عن مقتل ٣٠ قروياً مسيحياً

بيروت — الوكالات — اجرى الرئيس اللبناني الياس سركيس امس محادثات مكثفة مع رؤساء الحكومة وقادة الجيش في اعقاب مقتل اكثر من ٣٠ قرويا مسيحيا في المنطقة الشمالية الشرقية من لبنان .

واصدر الرئيس سركيس تعليمات لاتخاذ خطوات فورية من اجل اعتقال القتلة .

ولا يخفي رؤساء المسيحيين رايهم بان جنودا سوريين ينتمون الى قوة الردع العربية يقفون وراء اعمال القتل هذه التي ارتكبت في اربع قرى مسيحية .

واصدرت قوة الردع العربية بيانا القت فيه مسؤولية القتل الجماعي على عاتق « اشخاص مسلحين مجهولي الهوية » .

وقد اجتمع الرئيس سركيس برئيس الوزراء الدكتور سليم الحص وبوزير الخارجية والدفاع فؤاد بطرس وبوزير الداخلية صلاح سلمان وبكبار قادة الجيش والمسئولين عن قوات الامن الداخلي . .

البقية على ص ٨ ع ٦

سفير اسرائيل بلندن يجتمع بوزير خارجية بريطانيا

لندن — اجتمع السفير الاسرائيلي في بريطانيا السيد ابراهام كيدرون يوم امس الاول — بناء على طلبه — بوزير الخارجية البريطانية السيد ديفيد اوين .

ويذكر أن وزير الخارجية المصرية محمد ابراهيم كامل اعلن امس الاول انه قد يجتمع في لندن بنظيره الاسرائيلي موشيه ديان اذا تلقت مصر ردا ايجابيا من اسرائيل على مشروع السلام المصري الاخير .

وقال موظفون بريطانيون انه لم تجر بعد ترتيبات نهائية تتعلق باجتماع وزراء خارجية الولايات المتحدة ، مصر واسرائيل في لندن .

دعوة الحسين لزيارة الصين

عمان — ذكرت امس مصادر رسمية اردنية ان الملك حسين ملك الاردن قد تلقى دعوة لزيارة الصين ، ودعي معه كذلك رئيس وزرائه السيد مضر بدران .

كلمة شكر

مصطفى ابراهيم زبيدات مدير مدرسة سخنين ب

يتقدم بشكره الجزيل الى المجلس المحلي والهيئة التدريسية لمدرسة سخنين ب الذين أعدوا واقاموا الاحتفال الذي اقيم امس بمناسبة خروجه الى التقاعد، كما يتقدم بشكره الجزيل الى مفتشي المعارف ، المدراء ، المعلمين ، الضيوف ، واهالي سخنين الذين حضروا الاحتفال .

اليـــوم ينتهى العـــام الدراسى ٧٨/٧٧
استعراض نشـاطـات وزارة المعـارف فى العـام المنصـرم

القدس — ينهي طــلاب المدارس الابتدائية ورياضـــ الاطفال في انحاء البلاد اليوم عامهـم الدراسي ١٩٧٧/٧٨ بادئين بالعطلة الصيفية التي ستستمر طيلة شهري تمـوز واب المقبلين .

وكان طلاب المدارس الاعداديـــة والثانوية ودور المعلمين قد بـــداوا عطلتهم في الاسبوع الماضي .

ونشر الناطق بلسان وزارة المعارف بهذه المناسبة تقريرا عن الاحـــداث والنشاطات الرئيسية التي شهدتهـــا السنة الدراسية المنصرمة التي صادفت الذكرى الثلاثين لاستقلال الدولـــة .

وجاء في التقرير ان نشـــاط وزارة المعارف تركز في خلال هذه السنـــة ، بموجب السياسة التي قررها السيد زبولون هامر ، على ثلاثة مواضيــع رئيسية وهي ، جذب الالتمين للتعليم ، وتقليص التسرب ، وقضية الشبيبـــة المشكلة ، وتعميق التعليم اليهودي .

كما بدات اربع لجان من الخبـــراء باعادة فحص ضرورة امتحانـــات البجروت ، وطريق تنفيذ الاصلاح في التعليم ، وموضوع حراسة الابــاء والطلاب ، وقانون مجلس التعليـم العالي . كما تقرر هذا العام تنفيـذ خطة خمسية لمضاعفة عدد الطــلاب الذين يدرسون اللغة العربيــــة ، واتخذت خطوات للتيسير على الاباء في ممارسة حقهم في تقرير ربع المناهــج التعليمية . اما الحدث الرئيسي الذي شهدته السنة الدراسية المنتهيـــة فهو اتباع التعليم المجاني في صفــوف الحادي عشر والثاني عشر اعتبارا من السنة المقبلة . اضافة الى ذلـــك فان وزارة المعارف تسعى جاهـــدة من اجل ايجاد اطار تربوي — تعليمي او تشغيلي مناسب لكل فتى وفتاة .

من أيـام زمـان
صديـق الطفولـة

كانت الحارة تطل من الشرق ، على ارض واسعـــة منبسطة ، تصبح مرعى للدواب في الشتاء والربيع ، وتتحول الى « بيادر » في الصيف والخريف ..

وكانت تلك الارض الواسعة المنبسطة تتسع للجميع .. للدواب ، والزرع المحصود ، ولنا .. نحن اولاد الحارة .

وكان هو اصلبنا عودا ، واكثرنا وسامة .. فقد كـــان ابيض الوجه ، ذهبي الشعر ، وكانت عيناه زرقاوين ، مثل جوهرتين صافيتين ..

كنت انا ابن المزارع الثري ، الذي وفر له ابوه كل شيء ، مكن من تعليمه في المدارس الثانوية ، في المدن الكبـــرى البعيدة ، وفي الجامعات ، في الاقطار العربية المجاورة .

اما هو فكان ابن العامل الفقير ، الذي لا يمتلك ارضـــا يفلحها ، وانما يعمل عند الذين يمتلكــون الارض باجـــر يومي زهيد ..

وكبرنا .. واستمرت الصداقة قوية كما كانت ونحــن صبية ..

واشتغل ابن المزارع الثري في الادب والسياســــة ، فاصبح فقيرا ، وفتح ابن العامل الفقير ، محطة لبيع الكـاز والبنزين والسولار ، فاصبح ثريا جدا .. فبنى دارة لطيفة ، وتزوج اربع نساء ، وامتلك سيارة خاصة ، وشاحنـــة ، وتراكتور حراثة ..

وهبت الريـــاح ، فتفرق الصبية الذين كبروا ، والذين كانوا يمضون الوقت في اللعب والقفز والركض ، فـــوق الارض الواسعة المنبسطة شرقي الحارة .

وبقيت اسال عنه ، فيقولون لي انه يزداد ثراء ، ووسامة ، وان جسمه العملاق يزداد قوة مع الزمن ..

يوم الخميس الماضي ، كنت اقف في احدى محطـــات الباصات ، للذهاب الى العمل .. وعلى بعد عدة امتار ، رايت رجلا يتوكا على عصا ، وعلى كتف شاب ..

والتقت نظراتنا .. عدة ثوان .. ونطق كل واحد باســم صاحبه .. يا عمرنا الطويـــل الثقيل الحافل بالمفاجـــآت والمآسي .. يا لقاء من غير موعد .. يا حالة لم يتوقعها احد منا ..

كان صديق الطفولة مريضا ، ولقد طاف بالاطبـــاء المشهورين في المنطقة ، ثم نصحوه ان يراجع مستشفـى هداسا في القدس ..

وعندما ودعت صديق الطفولة ، كنت اقول لنفســي .. عبثا نحاول ان نتغلب على فعل الزمن والاحداث ..

ابو شلبايه

انتخاب هيئة ادارية لجمعية بيت عوا الخيرية

الخليل — لمراسلنا — تم مؤخـرا انتخاب هيئة ادارية لجمعية بيت عوا الخيرية في محافظة الخليل بحضـــور مدير مكتب الشؤون الاجتماعية ومركز الجمعيات الخيرية في محافظة الخليل على النحو التالي :

يونس عبدالله ابو عمير رئيسا ، عبد العزيز مطير السويطي نائبـــا للرئيس ، علي حسن المسالمة امينـــا للسر ، فضل علي محمود ابو الفلاحي امينا للصندوق ، سلامة احمد اسماعيل السويطي ، ياسر محمود عبد الرحمن المسالمـــة ، محمود محمد احميد السويطي ، عبد القادر عبد الهـادي المسالمة اعضاء .

وستباشر الهيئة الادارية الجـديدة بفتح صفين لروضة ومركز لمحو الامية في اقرب وقت ممكن .

انجـاز تعبيــد الشوارع الداخلية في قريــة ترقوميا

الخليل — لمراسلنا — صرح السيد كامل عبد الرحمن الطناطـــة رئيس مجلس قروي ترقوميا بان العمل قــد انتهى في مشروع تعبيـــد الشوارع الداخلية في القريـــة المذكورة ، التي يبلغ طولها حوالي ١١٠٠ متـر وذلك بالتعاون مع جمعية الاغاثة الكاثوليكية وبمساعدة الحكم العسكري . وقــد بلغت تكاليف هذا المشروع حـــوالي ٢٨٠ الف ليرة اسرائيلية .

هذا ويعكف المجلس القروي الان على شق طريق زراعي يؤدي الى الخربة الطبلية لـترقي ترقوميا . ويبلغ طول هذا الشارع حوالي ثلاثة كيلو مترات ، وسيستغرق انجازه حوالي ستة اشهر .

بات يحذر من نقص مفتعـل في الاسمنت

القدس — حذر السيد جدعون بات وزير الاعمار والاسكان امس منتجــي الاسمنت في اسرائيل ، من انـــه اذا نشا نقص مفتعــــل ولا مبرر له في الاسمنت المحتكر من قبلهم ، فانــــه سيسمح بفتح طريق استيراد الاسمنت وسيدرس امكانية اقامة صندوق مقارنة لضمان استخدام الاسمنـــت المستورد بشكل حسن .

واضـــاف السيد بات ، الذي كان يتحـــدث امس في نادي الروتاري في تل ابيب ، انه ليس هناك داع للنقص في الاسمنت والحديد في الســـوق المحلية ، ولهذا يجب ضمان مراقبـــة هذه الفوضى في فرع مواد البناء .

رئيس الـدولة يستقبـل وزير الزراعـة البرتغالي

القدس — استقبل رئيس الدولـــة السيد اسحق نافون امس وزيـــــر الزراعة البرتغالي الدكتور لويـــس سلياس وعقيلته .

وقد حضر المقابلة وزير الزراعـــة السيد اريئيل شارون وعقيلته .

مشروع للمـكفوفات والمكفوفين في قريـــة بـــني نعـيم

الخليل — لمراسلنا — يعكف مكتب الشؤون الاجتماعية « النشاط الاهلي » بالتعاون مع جمعية بني نعيم الخيرية في محافظة الخليل على تبني مشروع انتاجي للمكفوفات والمكفوفين في قرية بني نعيم وضواحيها لتحسين اوضاع المكفوفين والمكفوفات من الناحيتـين الاجتماعية والاقتصادية .

ومن الجدير بالذكـــر انــه تجدر الاشارة الى ان الجمعية المذكـــورة تعنى حاليا بقسم خاص لتعليم وتاهيل المـكفوفات .

توظيف مبالـغ طائلـة بمشاريع المياه
الانتـاج الزراعى يتزايد نتيجـة الـرى

حيفا — من شفيق منصور — اصدرت دائرة الارشـاد المركزية كراسين جديدين باللغة العربية ، الاول يتحدث عـــن مشاكل المياه في اسرائيـــل ، والثاني مقتطفات من اقـــوال رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن لدى افتتاح النقاشـــــ السياسي في الكنيست بتاريخ ٢٩—٣—٧٨ . ويحمل عنوان اسرائيل والولايات المتحـــدة « توافق واختلاف » .

وتقوم دائرة الارشاد المركزية حاليا بتوزيع الكراس على المثقفيـــــن والمسئولين وعلى النوادي والمراكـــز والمؤسسات العامة في الوسطيـــــن العربي والدرزي . ومن المعلومـــات التي يحويها الكراس الاول ، ان شبكة المياه في اسرائيل تعتبر احد الانجازات المتطورة ديناميكيا في العالم ، وهـي تستغل اكثر من ٩٠٪ من كميـــات المياه العذبة . وقد وظفت حتى الان مبالغ طائلة في مشاريع المياه في البلاد قدرت بـ ٢ الاف مليون ليرة ، وتبلغ مساحة الاراضي المروية في اسرائيـــل مليون و ٧٠٠ الف دونم من مجمـــوع ٤ ملايين دونم صالحة للزراعة ، في حين بلغت مساحة الاراضي المرويـــة عند قيام الدولة ٣٠٠ الف دونـــم . وبلغت واردات الانتاج الزراعي عام ٧٧ حوالي ١٦ الف مليون ليرة مقابل ٢٧٥ مليون ليرة عام ٤٩ .

ويتحدث الكراس عن احد الاسباب التي تزعج المسئولين عن المياه فـــي اسرائيل وهي تلوث مصـــادر الميـــاه وخزاناتها المتنوعة وعن الدراســـــات والابحاث التي يقوم بها المختصـــون لتحسين المياه . كما يتحدث ايضـــا باسهاب عن ظاهرة تبذير المياه لاسباب عدة منها ، الانفجارات التي تحدث في انابيب المياه في المدن والقرى وعـــدم استعمال الماء بصورة اقتصاديـــــة وناجعة .

ذكـــرى الاسراء والمعراج

القدس — تصادف ليلة الاحد القادم ذكرى الاسراء والمعراج ، وستعطـــل جميـــع الدوائر الحكومية اعمالها في الضفـــة الغربية بهذه المناسبة المباركة كما سيقام احتفال في المسجـد الاقصى المبارك وسائر المساجد في المنطقـــــة لتلاوة قصـــة الاسراء والمعـــراج .

برنامج تلفزيوني خـــاص بمناسبة الاسراء والمعراج

يستعد المسلمون لاستقبال ذكـــرى الاسراء والمعراج باقامة احتفـــالات خاصة .

وسيقدم التلفزيون الاسرائيلـــــي برنامجا خاصا بهذه المناسبة من اعداد ابو جرير ، يتضمن مشاهد مختلفـــة تضع تحت اضواء العلم والايمان جهد الانبياء والرسل في العقيدة الدينية — الاسلامية ، واليهودية ، والنصرانية . بالاضافة لواقع الاسراء والمعـــراج فضلا عن مشاهد اخرى لمكة والخليل والقدس بتاملات الخاطر والتعليـــق على مكانتها الخاصة .

يشترك في الانشاد الديني جوقـــة المسجد الاقصى المبارك ، وجوقة دار المعلمات والمعلمين العرب الحكوميـــة بحيفا .

موعد هذا البرنامج الساعـــة السابعة والربع مساء اليوم ، الجمعة اي بعد الفيلم العربي مباشرة .

مدير عـــام وزارة العمل والرفـــاه يزور الجـــدار الطيب

عكا — من محمد عثمان — قام بعد ظهر امس السيد يسرائيل غورلتيـك مدير عام وزارة العمل والرفــــاه الاجتماعي بزيارة تفقدية للجدار الطيب في منطقة دوفيف .

وقد التقى السيد غورلتيك هنــا مع عمال من جنوب لبنان اثناء عودتهم الى قراهم في الجنوب من العمل في مصانع مختلفة في البلاد .

الحكـم علـى رئيس بلديـــة بيت جـالا و ٣ من أعضـــاء البلديـــة بعد ادانتهـــم
بالاعتـداء على رجـــال شرطة أثنـــاء تأديـــة واجبهـــم

القدس — اصدرت المحكمة العسكرية في رام الله امس حكمها بحق رئيس بلدية بيـت جالا بشارة داود وثلاثة مـن اعضاء البلدية بعد ان ادانتهم بتهمة الاعتداء على عدد مـــن رجال الشرطة اثناء اداتهـــم واجبهم . وقد حكمت المحكمة على رئيس البلدية بشارة داود بالسجن لمدة سنتين بحيث تكون سنة ونصف منهما مع وقـــف التنفيــــذ وبغرامة مقدارها ١٠ الاف ليرة او عشرة اشهـــر سجن .

كما حكمت المحكمة على اعضـــاء البلدية سلمي المحريز وبشارة خاروفه والمهندس فيليب السقا بالسجن لمـدة ١٥ شهرا بحيث تكون ١٢ شهرا منها مع وقف التنفيذ وبغرامة مقدارها ١٠ الاف ليرة .

وقالت هيئة المحكمة في تعليل قرار الحكم ان حادث الاعتداء على رجـــال الشرطة من قبل رئيس البلدية وثلاثة من اعضاء المجلس البلدي يعتبر امرا خطرا لا سيما وان مهمة الشرطـــة هي المحافظة على سلامة الجمهـــور وممتلكاته . ولكن في هذه القضيـــة تعرض رجال الشرطة اثناء ادائهـــم واجبهم للضرب والاهانة من قبـــل اشخاص من واجبهم ان يعملوا على المحافظة على سلامة الجمهور اسوة بالشرطة .

هذا وسيبدا تنفيذ الحكم بحق رئيس البلدية والاعضاء الثلاثة اعتبارا من الثالث من الشهر القادم ، الا اذا قرر القائد العام اصدار عفو عنهم . وفور اعلان قرار الحكم رفع رئيــــس بلدية بيت جالا كتابا الى قائد الضفة يطلب فيه العفو عنه وعن زملائــــه وتحديد موعد للاجتماع به .

ويذكر انه في حالة مصادقة القائــد العام على قرار الحكم فانه يترتـب على السلطات ان تنحي رئيس البلدية بشارة داود عن رئاسة البلدية وفقـــا لما ينص عليه قانون البلديات الاردني المعمول به في المنطقة .

برقية القواسمى

الخليل — لمراسلنا — بعث المهندس فهد القواسمي رئيس بلدية الخليـــل واعضاء المجلس البلدي الى وزيـــــر الدفاع والقائد العام للضفة الغربية بالبرقية التالية :

نوجيه المجلس البلدي في الخليل بقرار المحكمة العسكرية برام اللـــه المتضمن حبس رئيس بلدية بيت جـــالا واعضاء من المجلس البلدي بمـــدد مختلفة ، نرجو معاليكم التدخل شخصيا لالغاء هذا القرار الذي احدث استياء لدى جميع المواطنين في المدينة والافراج عنهم جميعا .

وكلنا امل في الاستجابة لهذا المطلب الهام شاكرين لكم جهودكم .

مركز تربوي جـــديد في مدينة الناصرة

الناصرة — من محمد شريف — تم الاتفاق بين بلدية الناصـــرة ووزارة المعارف والثقافة على اقامة مركـــز تربوي في مدينة الناصرة يوضع تحـت تصرف الطلاب والمعلمين في المدينة .

وخصصت ميزانية مشتركة بمبلـــغ ٢٥٠ الف ليرة لاعداد وتجهيز هـــذا المركز الذي سيقام في احدى البنايات المدرسية في الناصرة . كما تم تعييـــن احد المعلمين من ابناء المدينة الـــذي تخصص في موضوع التربية لادارة هذا المركز .

اعتقـــال متهمين بمحاولة تهريب مخــــدرات الى سجن شطا

الناصرة — عتيم — في نطـــاق الجهود التي تبذلها شرطة عيمـــق يزراعيل للقضاء على وباء المخدرات في المنطقة ، جرت مؤخرا تحقيقـــات واسعة حول محاولة رجال عالـــم الاجرام تهريب كميات كبيرة مــــن المخدرات الى سجن شطا .

وافاد السيد موشيه ليفي كبيـر ضباط التحقيق في شرطة عيمـــق يزراعيل الذي اعلن عن هـــذا ان الشرطة قد احبطت عملية التهريب الى داخل السجن عن طريق ارشاء احـد السجانين باعتقالها خمسة من سكان طبريا وعيمق يزراعيل ، بعد ان وجدت في حوزتهم كميات كبيرة من المخدرات كانت معدة لتوزيعها داخل السجن .

وعلم انه تتوقع اعتقالات اخرى .



عيـد ميـلاد سعيـد



نابلس — يحتفل الطفل عماد هاشم ابو كشك بعد ظهر اليوم الجمعـــة باطفاء الشمعة الاولى من عمـــره المديـــد .

وبهذه المناسبة يتقدم الاهـــل والاصدقاء الى والديه باسمى ايـات التبريك راجين له عمرا مديدا في ظل والديه الكريمين — ومبروك .

تخرج الفوج الاول من طالبات مدرسة الشبيبة العاملة والمتعلمة فى شفا عمرو

عكا — من محمد عثمان — احتفل صباح امس في قاعـــة بلدية شفا عمرو بتخرج الفوج الاول من طالبات مدرســـة الشبيبة العاملة والمتعلمة في شفا عمرو والمنطقة .

وحضر الاحتفال السيد يسرائيـــل غورلتيك مدير عام وزارة العمـــل والرفاه الاجتماعي والسيد آبي اوفيك سكرتير القسم المهني في نقابــــة الشبيبة العاملة والمتعلمة ، ورئيس واعضاء المجلس البلدي في شفا عمرو ومدير الدائرة العربية في الهستدروت في منطقة الجليل الغربي ورؤســـاء مجالس محلية وعدد من المدعوين .

وافتتح الاحتفال السيد نايف ابـــو سمرة مدير المدرسة بكلمة رحب فيها بالحضور وتطرق فيها الى الصعوبات التي واجهت المدرسة منذ قيامها قبل اربع سنوات . واضاف يقول ، بفضل التعاون البناء والمشترك مـــع وزارة العمل والمؤسسات الهستدروتيـــة الاخرى تمكنا من التغلب على هـــذه الصعوبات ، حيث استوعبت المدرسة هذا العام ٤٥٠ فتاة عاملة في ٢١ صفا درسن اللغات والرياضيات والتدبير المنزلي . واضاف ان المدرســـة ستستوعب في السنة القادمـــة ٦٠٠ فتاة .

ثم القى رئيس بلدية شفا عمرو السيد ابراهيم نمر حسين والسيد حمد خلايله مدير الدائرة العربية في الهستدروت في الجليل الغربي والسيد قاســـم قشماني مدير مصنع للملابس في يركـــا كلمات ، طالبوا فيها وزارة العمـــل ونقابة الشبيبة العاملة والمتعلمـــة بفتح المزيد من هذه المدارس المهنيـــة لاستيعاب اكبر عدد ممكن من الفتيات العاملات . كما طالبوا الهستدروت وشركة العمال « حبرات عوفديم » بتصنيع القرية العربية وذلك للتسهيل على الفتاة العربية والمراة ، مشاق السفر للعمل خارج قريتها .

هذا وقام الحضور بعد ذلك بزيارة لمعرض الاشغال اليدوية الذي اقامته طالبات المدرسة ، ووصل عــــدد خريجات الفوج الاول من مدرســـة الشبيبة العاملة الى ٦٠ طالبة .

٩٠٠٠ ليرة — الحد الاعلى
للاجور الدراسية فى الجامعة بالسنة القادمة

القدس — في السنة الدراسية القادمة ستكون الاجـرة الدراسية في الجامعات على مستويين : الاول — ٩٠٠٠ ليرة للطلاب الذين تمول اجرتهم الدراسية بكاملها او جزء منها من قبل دائرة حكومية او فـــي نطاق اتفاقية عمل او اتفاقيـــة تدور بين اصحاب عمـــل ومستخدمين ، الثانـــي — ٧٦٠٠ للطلاب الذين لا تمول اجرتهم الدراسية من قبل اي صاحب العمل .

وقد تقرر مستوى الاجرة الدراسية في الجامعات من قبل لجنة خاصــــة يراسها وزير المعارف والثقافة ، السيد زبولون هامر . وضمت اللجنة بيـــن اعضائها ممثلي مجلس التحصيـــل العالي ، لجنة رؤساء الجامعات ، وزارة المالية واتحاد الطلاب .

وقد اتخذ القرار حول مستـــوى الاجرة الدراسية على اساســـــ توصيات « لجنة نافون » التي قررت خلال ٥ سنوات تحدد الاجـــرة الدراسية في الجامعات وفقا لمعـدل ارتفاع جدول الاسعار للمستهلـــك وارتفاع نسبة غلاء المعيشة . وقـــد قرر وزير المعارف والثقافة قـــرار اللجنة .

افتتاح دورة دراسية بمدينة يميت لطلاب القسم العلمى بالمدارس الثانوية الدرزية

حيفا — من شفيق منصور — افتتحت يوم ٢٧—٦—٧٨ في مدينة يميت الكائنة شمالي سيناء دورة دراسية لطـــلاب الدراسات العلمية في المدارس الثانوية الدرزية يشترك فيها ٤٠ طالبا من مدارس الجليـــل والكرمل .

وصرح مدير مدرسة اورط الثانوية في عسفيا التي اوفدت اكبر عدد مـــن الطــــلاب لهذه الدورة بان الدورة ستستمر عشرة ايام وهي بمثابة مخيم صيفي يشترك فيه ايضا عشـــرات الطلاب اليهود الذين يدرسون المواضيع العلمية . واضاف ان برنامج الدورة يشتمل على مواضيع الكيمياء وعـلم الاثار والجغرافيا ، كما يشتمل ايضا على جولة دراسية لقطاع غزة بقصد التعرف على المعالم الهامة في المنطقة وعلى فعاليات اجتماعية ورياضيـــة وترفيهية مختلفة .

ومما تجدر الاشارة اليه ان قســم الدراسات العلمية وقسم الشبــــاب والنشاطات الاجتماعية وقسم المحافظة على الطبيعة في وزارة المعارف والثقافة تشترك في تنظيم هذه الدورة بالتعاون مع ادارة مدرسة يميت ، ويركز الدورة الاستاذ نبيه ظاهر .

زيادة كبـــيرة في نسبة أرباح البنــوك

القدس — اتضح من تقرير مراقـــب البنوك ان نسبة الارباح الاجماليـــة ، قبل الضريبة ، للبنوك وصلت في سنة ١٩٧٧ الى حوالي ٧٢ بالمائة بالنسبة الى راس المال مقابل ٦١٫٦ بالمائـــة في سنة ١٩٧٦ .

والمقصود بهذه الارباح هو الارباح من اعمال اعتيادية وغير اعتيادية .

وجاء في التقرير ايضا ان القروض التي اعطتها البنوك للجمهور بصفــة رهنيات بلغت في سنة ١٩٧٧ حوالـــي ٣٫٢ مليار ليرة ، اي اكثر من السنة التي سبقتها بنسبة ٢ بالمائة .

واعطت بنوك الرهونات في السنـــة الماضية ٤٢ الف قرض للمساكن بمبالغ ٢٫٥ مليار ليرة مقابل ٤٥ الف قرض بمبلغ ١٫٢ مليار ليرة في السنة التي سبقتها .

مدرسة ابتدائية جديدة في قريـــة نحـــف

عكا — من محمد عثمان — وافقت وزارة المعارف والثقافة على منــــح المجلس المحلي في قرية نحف مبلـــغ مليونين و ٤٥٠ الف ليرة لبناء مدرسة ابتدائية جديدة في القرية .

وستحتوي المدرسة على ١٤ غرفـــة تدريس وغرفتين للادارة ومكتبــــة ومختبر حديث . ويتوقع ان تبلـــغ تكاليف بنائها ٤ ملايين ليرة .

توزيع شهادات على ١٢٠ خريجا من مركز التدريب المهني في جنـــين

القدس — احتفـــل امس في جنين بتوزيع الشهادات على ١٢٠ مـــن خريجي مركز التدريب المهني في المدينة بحضور الحاكم العسكري للمنطقـــة وضابط العمل السيد دافيـــد سويري ومساعده السيد حميـــدي البكـــري وعدد من كبار المسئولين في البلديـــة والدوائر الحكومية .

والقى السيد طالب التوفيق مدير المركز كلمة قال فيها انه منذ عـــام ٦٩ بلغ عدد خريجي المركز حـــوالي ٢٥٠٠ طالبة وطالب تعلموا مختلـــف الحـــرف والمهـــن . واضاف السيد توفيق ان وزارة العمل وفرت للمركز المدربين الاكفاء والالات والادوات وهي ساهرة على تحسينه وتطويره لمصلحة الطـــلاب .

وقال الحاكم العسكري للمنطقـــة في كلمته بالاحتفال : ان السلطـــات تعمل من اجل رفاهية ومصلحــــة الجمهور في جميع المجالات وان مراكز التدريب المهني في الضفة الغربيـــة تساهم في اعداد اجيال من اصحـــاب الحـــرف والمهن الذين سيعملون على تطوير اقتصاديات المنطقة وصناعتها .

وتحدث السيد دافيد سويري ضابط العمل عن اهمية التعليم المهني وقال ان دائرتـــه ستفتتح قريبا دورة لمديري الصيانة في المصانع والورش .

هكذا من الإهمال

هـذا المنطـلـق الجديـد . . .

بقلم : مراد العماري

اليوم يصل الى البلاد وولترمونديل نائب الرئيس الامريكي وقبل يومين وصل السيد هانس ديتريخ غنشر وزير خارجيـــةالمانيا الغربية ، وقبل ذلك قيل ان وزير الدفاع السيد عيـــزر وايزمان سيجتمع بنظيــــرهالمصري الفريق اول محمد عبدالغني الجمسي في مكان مـا في بلد ثالث بعيدا عن اضـــواءالصحافة وانوار الاعلام ، كماقيل عن ترتيبات تجرى لعقــد اجتماع ، ربما في لندن ، بيــن وزراء خارجية مصر واسرائيل والولايات المتحده ، والى جانب ذلك تعقد اجتماعات ، ربمـــا يومية، بين وزير خارجية مصر والسفير الامريكي في القاهرة . الن فهناك حركة ، وفي الحركة بركة كما يقولون .

فهل علينا ان نتفاءل ونبارك هــذه الحركة لعل فيها بركــة ، بركة لنـا ولغيرنا ، بل للجميع ؟ التفاؤل فيــه نور يضيء الطريق المظلم ففيـــه الذن منطلق ، والتشاؤم فيه ظلام اشــد سوادا من الظلام فطريقه منغلــق ، ولذلك فان التفاؤل هو طريق كل مــن يريد حلا لمعضل ، ويسعى الى تسوية لمشكل ، ومشكلة الشرق الاوسطكانت بحاجة الى منطلق جاء بالمبـــادرة السلمية ، ولكن سماة الشر ودعـــاة الحرب وقفوا بوجههذه المبادرة يريدون لنورها ان ينطفيء ، ولمنطلقهـــا ان يتوقف ، ولزعمائها ان يتهاووا ، ويابى ربك لنور السلم ان ينطفي ، ولطريق الخير ان ينغلق ، فيبعث العزيمة في النفوس كلما فترت همــة ، وخارت قوة ، وتكاسل نشاط . وهذا مــا يترجم هذه الحركة التي طفت هــذا الاسبوع اكثر من اي اسبوع اخر ، على الرغم مما يثار هنا وهناك مــن جدل حول هذه الطريق او تلك من اجل تحريك المسيرة في طــريق تشق لاول مرة ، وفي مثل هــذه الحال لا بد ان يكون السير بطيئا ، والتقدم وئيدا ، والا انقلب الحبـــل على الغارب وتاه السبيل بالراكب ، وانتهى الامر الى مشكلة بدلا من ان يكون حلا لها .

ولهذا اقول يجــب ان نتفاءل بالحركة ، لا ان نتشاءم ، لان التفاؤل ينطلق بنا في الطريق التي نريد ان تكون طريق السلام ، والتشاؤم يقعد بنا في المكان الذي نحن فيه ، وليس في هذا المكان ما يبشر بالخير ان لم يكن فيه ما ينذر بالحرب ، هذا هو الموقف الان ، اما ان نتقدم فنتصالح ونتسالم ، واما ان نتلكأ عن الحركة ونترك للاحداث ان تتحرك بدوافــــع تتعارض مع دوافعنا ، ونتفاعـــل باهداف تتناقض مع اهدافنا ، وفي هذا ما فيـــه مـــن خـــسران وفشل وضياع .

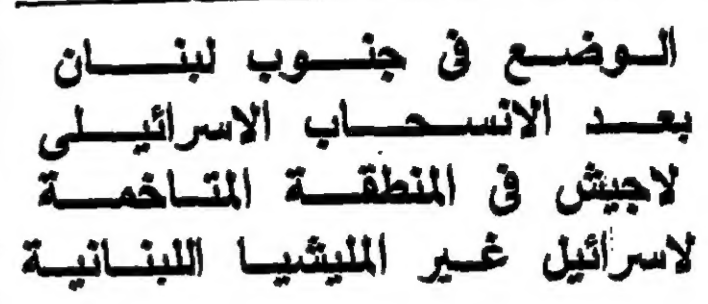
الن نحن نتفاءل بالحركة التي نراها الان ، لا لاننا نرى فيها البركة ، بــل لاننا نريد ان نجعل منها بركة، بركةلنا، بركة لجيراننا ، وبركة للجميع ، فكما كانت ازمة الشرق الاوسط ازمة لنا ، وازمة لجيراننا ، وازمة للجميع ، يجب علينا ان نتعاون جميعا لكي نجعل من حل ازمتنا فرحة لكل من اكتوى بنارها، واحترق بسعيرها ، وقــدم الضحايا على مذبحها .

واعود فاكرر هنا ، ان الطريــق لا سيما التي تشق حديثا ، فيها الكثيرمن العقبات والعراقيل ، وليس في هــذا شيء جديد ، ومثل هذه العراقيل وتلك العقبات تهون امام عزائم الرجـــال الصادقين الهادفين الساعين لخدمــة امتهم ووطنهم ، يستوي في هذا مــن يقيم في القدس او من يقيم في القاهرة، ذلك لان الغرض واحد عند الجميع ، وهو احـــلال الســلام في ارض السـلام ، الارض التي تعطشـــت للسلام قرونا حتى ظمئت ، لقد آن لها ان تلتمظ بطعم السلام الحلو وان كانت قد نسيت هــذا الطعم لكثرة ما ذاقت من المرارة ، وقاست مــن العذاب ، وعانت من التضحيـــات الغاليات .

فهل ستـــكون زيارة مونديل ، واجتماعات غنشر، ولقاءات وايزمان ــ الجمسي ، وكامل ــ ديان ــ فانس ، الحركة التي تنطلق نحو طريـــق السلام ؟ كل القلوب تدعو للحركة بان تنجح ، وكل النفوس تهفو للسلام ، وكل الافئدة مع الحركة التي فيهـــا البركة .

وعسى ان تاتي الايام المقبلة ، ولا ضير في ان تمتد اسابيع ، بلشهورا ، بالبشائر التي تطمئن النفوس القلقة ، وتهدىء القلوب الفزعة ، وتهدهـــد الافئدة الواجفة ، وتترك سمـــاة الشر ، ودعاة الحرب فريسة للقلـــق والفـــزع والخذلان .

وولتر مونديـــل



الـوضـع فى جنـوب لبنـــان بعــد الانسحـــاب الاسرائيـلـى لاجيش فى المنطقـــة المتـاخمـة لاسرائيل غـير المليشيـا اللبنـانيـة

« بقلم : ابن الجنوب »

لا حديث لاهالي قرى جنوب لبنان المتاخمة لحدود اسرائيل بعد الانسحاب الاسرائيلـــي الاخير من المنطقة وتسليمها الى القوات اللبنانية اليمينية المؤلفة من الجيش اللبناني والكتائب ، سوى حديث الانســـحاب الاسرائيلي والتطورات التـــي حدثت ، وعن وضع المنطقـــة الامني والسياسي والاقتصادي في المستقبل القريب والبعيد .

اما الوضع الراهن بعد الانسحاب الاسرائيلي فيمكن اجماله فيما يلي :

● الرائد سعد حداد ومعاونـــه القائد شدياق التابعان للجيش النظامي اللبناني استمر تلقيهما الاوامر مـــن حكومة لبنان الشرعية المتمركزة في بيروت بالتزام تكناتهما العسكرية مع رجالهما

● قوات الكتائب والميليشيا رفضت التقيد بالاوامر ، وهي تسيطر سيطرة تامة على الوضع واعلنت انها لـــن تسمح لقوات الامم المتحدة بالدخـــول الى المنطقة وستقاوم كل محاولة بقوة السلاح ، لان قوات الامم المتحـــدة برهنت على تعاطفها مع المخربين فـــي الاماكن التي احتلتها وتسلمتها مـــن اسرائيل .

● الجدار الطيب والمداخل الاخرى لم تزل مفتوحة للعبور من المنطقة الى اسرائيل وبالعكس ، والعيادة الطبية تستقبل يوميا جماعات المرضى كبـــارا وصغارا للتداوي من قبل اطبـــاء اسرائيليين وبمعاونة ممرضة لبنانية .

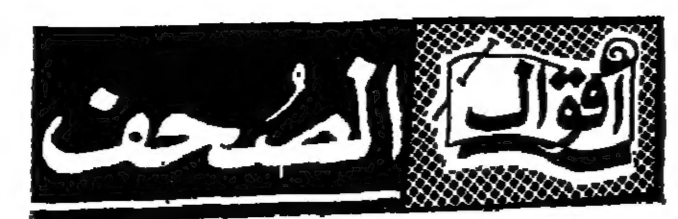
● اسرائيل لم تزل الممون الوحيد لاهالي الجنوب بالمواد الغذائية وكافة حاجياتهم المعيشية والتداول مستمـــر بالعملتين الاسرائيلية واللبنانية .

● العمال اللبنانيون ما زالـــوا ياتون يوميا للعمل في اسرائيل ويقـــدر عددهم باكثر من ١٥٠٠ عامل وعاملة.

هذا هو مجمل الوضع الراهن ويصر اهالي المنطقة على بقاء منطقتهم مفتوحة على اسرائيل ومرتبطة بها ارتباطا وثيقا والراي السائد بينهم انهم يرفضـــون رفضا باتا دخول قوات الامم المتحـــدة الى منطقتهم لانهم غير مطمئنين الـــى تصرفات هذه القوات ويعتقدون انها اذا دخلت منطقتهم ستقلب ــ الامور راسا على عقب ، فتفسح المجال للمخربيـــن لينتشروا في المنطقة كالسابق ، وتعمد الى اقفال الجدار الطيب والمداخـــل الاخرى وهذا ما لا يقبله اهالي المنطقة، لان الجدار الطيب هو بمثابة قضية موت او حياة لهم . كما انهم يرفضون دخول جيش لبناني موفد من حكومة بيروت وهم يقولون ان هذا الجيش مزيف ، فهـــو لبناني اسما وسوري روحا وجسما . وهم يقولون : ما الحاجة الى ارسال جيش لبناني من خارج المنطقة وعندنا جيش لبناني في منطقتنا ؟

ويتساءلون : اليس الرائد سعـد حداد والقائد شدياق وجنودهما الذين يبلغ تعدادهم حوالي ٦٠٠ جندي لبنانيين؟ ويضيفون : ان الحالة المضطربة فـي العاصمة اللبنانية تستدعي بقاء الجيش هناك ، ومع ذلك فاذا كان ثمة حاجة لارسال جيش لبناني الى جنوب لبنان فهناك مناطق احوج الى وجود هــذا الجيش كمنطقة صور ، والنبطية وشمال لبنان الخ . .

والراي الجماعي السائد في المنطقة بين السكان على اختلاف طوائفهم هو عدم السماح لاي جيش او قوات بدخول المنطقة واستمرار السيادة عليها لقوات الميليشيا اللبنانية ومنع المخربين مـــن الدخول اليها ، واعتبار اتفاقية القاهرة غير سارية المفعول على المنطقة ، وبقاء المنطقة مفتوحة مع اسرائيل ومقاومة كل محاولة ترمي الى تغيير الوضع الراهن بقوة السلاح . واذا اقتضت الضرورة فان سكان المنطقة سيبذلون كل مسعى للاحتفاظ بحريتهم وكرامتهم .



زيارة ولتر مونديل

زيارة وولتر مونديل ، نائب الرئيس الاميركي لاسرائيـــل ، وزيارة هانس ديتريخ غينشر ، وزير الخارجية الالمانية لهـــا ، وفشل اقتراح مشروع ليبي ســـوري مناوىء لاسرائيل فـــي منظمة العمل الدولية ، وقانون الصحافة ـ كانـــــت بعض المواضيع التي علقت الصحف المحلية امس عليها في مقالاتهـــا الافتتاحية .

عن زيارة مونديل كتبت « دافار » تقول :

ان « الازمة الصغيرة » التي ثارت حول زيارة نائب الرئيس الاميركـــي للقدس هي انموذج لظهور مشكلـــة احيانا لمجرد تسميتها مشكلة . فلو لـــم ير مستشارو نائب الرئيس الاميركـــي ظل الجبل وكانه الجبل ، لم يكن احـــد يعطي وزنا سياسيا لزيارته لحائـــط المبكى بصحبة رئيس البلدية .

فاذا كان الضيف المحترم قد قـــرر زيارة الحائط ــ وقد كان هذا اقتراحه هو نفســه ــ فهل ثمة ما هو طبيعي اكثر من قيامه بهذه الزيارة بصحبة تيدي كولك ، رئيس البلدية ؟ لقد سبق ان رافق رئيس البلدية مونديل نفسه فـــي الماضي ، وكـــان الرجلان يومهـــا يحملان صفة رسمية . ثم ان رئيس بلدية القدس تم انتخابه في انتخابات اشترك السكان من شطري المدينة فيها ، ويحق لنائب الرئيس الاميركي طبعا ما يحق للرئيس المصري .

لهذه الاسباب مجتمعة فقد كانـــت مصاحبة رئيس البلدية له كان سيعتبر امرا بديهيا ، لو لم يزج بالعنصـــر السياسي في القضية بشكل مصطنع . وتيدي كولك الذي يغار على كرامـــة اورشليم وبحق ، لم يستطع الا الرد ، فلم يسع الحكومة غير تاييده .

وبعد بضع ساعات من مزاج عكـــر وجد الحل ، على ما يبدو . ان زيارة نائب الرئيس للمبكى ستكون زيـــارة خصوصية تتم بصحبة تيدي كولك الذي تلقى الدعوة لذلك من السيد مونديل . ليس هذا بالحل المثالي ، الا اننا نرى بان في الامكان القبول به .

ومهما يكن من امر فان الهــــدف الرئيسي لزيارة نائب الرئيس الاميركي هو اظهار حسن نية الدولة الديموقراطية الكبرى تجاه الدولة الديموقراطيـــة الوحيدة في الشرق الاوسط . ولا معنى لتعكير هذه الحقيقة .

اسرائيل والمانيـــا الغربية

وتحت هذا العنوان كتبـــت « عل ــ همشمار » تقول :

ان زيارة وزير خارجية المانيا الغربية هانس ديتريخ غينشر ، لاسرائيل تبـــرز اهمية العلاقات بيننا وبين المانيا الغربية ان اسرائيل معنية بتطوير هذه العلاقات فالمانيا الغربية تحتل مكانا بارزا فـــي السوق الاوروبية المشتركة ، وهـــذه السوق تستوعب جزءا كبيرا مـــن صادرات اسرائيل الزراعية والصناعية ان اسرائيل تتطلع الى تعزيز مكانتهـــا في السوق الاوروبية ، وبوسع المانيـــا الغربية ــ بل ومن واجبها ــ مساعدة اسرائيل على اكتساب مكانة دولـــة ملحقة بالسوق ، خاصة وان وزيــــر الخارجية غينشر سيتولى قريبا منصب الرئيس المناوب لمجلس وزراء خارجية السوق .

والناحية السياسية لا تقل اهمية عن الناحية الاقتصادية . ذلك ان لاوروبـــا الغربية روابط مصلحية بالشــــرق الاوسط ، بنفط الشرق الاوســـط واسواقه . وهذه الامور تؤثر علـــى المفهوم السياسي الذي يميل احيانا الى تفضيل اعتبارات النفط على اعتبارات العدل وواجب الضمير .

ان لزعماء المانيا الغربية ، بما فيهم الضيف ، طابع العلاقات المميزة مـــع اسرائيل ، ومن هنا المغزى الخاص لبيع سلاح من قبل المانيا الغربية لـــدول عربية ، سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة .

قانون الصحافة

وعن هذا الموضوع كتبـــت « جروزليم بوست » تقول :

من اسوا القوانين التي خلفهـــا الانتداب البريطاني لدولة اسرائيـــل ، قانون الصحافة لعام ١٩٣٣ والذي كان الغرض منه كم افواه الصحـــف ، اليهودية والعربية ان هذا القانون يمثل التشريع الاستعماري بابشع صورة .

فخلافا لما هو متبع في البلدان الانكلوسكسونية « بل وحتى الحكم العثماني » ينص قانون الصحافة على ترخيص كل الصحف ، يومية كانت ام فصليـــة ، واخطر ما في هذا القانون هو البنـــد الذي منح المندوب السامي البريطانـــي صلاحية تعطيل صدور اي صحيفة اذا راى المندوب السامي في ما نشرته مـــا يهدد سلامة الجمهور ، او يحوي على انباء كاذبة او اشاعات كاذبة مـــن شانها اشاعة الهلع او اليـــــاس ، بحسب رايه .

ولما كان المندوب السامي قد تسلـــح بمثل هذه الصلاحيات الواسعة ، فقد كان بوسعه ، وان اراد ، ان يكم افواه الصحافة الحرة في البلاد .

وبعد قيام الدولة فقد تبنت قانـــون الصحافة مع ما تبنت من القوانيـــن الانتدابية ، وقد كانت تلك غلطـــة تاريخية ، وكان الافضل لو تخلت من هذا القانون فورا . والواقع هو ان هذا القانون نادرا ما طبق منذ ذلـــك الحين ، فقد التزمت زعامة البلاد بمبدا حرية التعبير عن الراي . والصحافة بدورها ابدت قدرا كبيرا من الشعـــور بالمسؤولية .

وبعد ان تستعرض الصحيفة الادوار التي مرت بها الصحافة منذ ذلك الحين، تقول ان النطاق الاصلي للقانون قـــديعود اذا نجح وزير العدل السيد تمير في حمل الكنيست على التصديق علـــى قانون الصحافة الذي يقترحه ، ان ذلك سيشكل خطرا واضحا وفوريا لحريـــة الصحافة . مثال ذلك ان هذه الصحيفة قد تعطل بموجب قانون الصحافة اذا نشرت مقالا افتتاحيا تبغي من ورائـــه « خلق الهلع ونشر الياس » حـــول احتمالات الديموقراطية الاسرائيلية في ظل « النسخة الجديدة » لقانـــون الصحافة !

ليـــس في أوانــه

وكتبت (يديعوت احرونوت) تحت هذا العنوان تقول :

اقتراح عضو الكنيست ابراهـــام كاتس بتشكيل لجنة من حزبي الليكـــود والتجمع لاجراء مفاوضات سياسية مع العرب والاميركان بقوى اسرائيليـــة مشتركة ، هو اقتراح حكيم الا انــــه مقضي عليه بالفشل لاسباب تكمـــن في النفسية الحزبية .

ان مثل هذه المشاركة بين الحكومة والمعارضة يمكن ان تخرج الى حيـــز الوجود في حالة واحدة فقط : عندمـــا يكون وضع الشريكين قويا . اما اذا كان وضع احد الشريكين غير مريـــح فانه يخشى المشاركة لكي لا يضطر الى دفع ثمن المشاركة غاليا .

في اعقاب الانتخابات الاخيـــرة للكنيست اقترحت هذه الصحيفة تشكيل حكومة وحدة وطنية باشتراك الليكـــود والمراخ ، غير ان هزيمـــة المراخ في الانتخابات حالت بينه وبين ذلك .

اما اليوم فقد التقط المراخ انفاسه نوعا بينما هبطت اسهم الليكود ، وهو لهذا لا يفكر في المشاركة .

من هنا فان كل فكرة طيبة يجـــب طرحها في ميعادها ، وهذا الميعـــاد سيحين عندما يصبح وضع الحزبيـــن حسنا او سيئا بدرجة متساوية .

ابيي نتان ــ ويوسف بيغون

وتحت العنوان المتقدم تقول « معاريف » :

الان وقد افلحت الكنيست في اقناع ابيي نتان بوقف اضرابه عن الطعام ، فلعلها تفكر في اضراب اخر عن الطعام بدا مع اضراب ابيي نتان ومـــا زال مستمرا . فمنذ ستة اسابيع والمناضل في سبيل الهجرة يوسف بيغون مضرب عن الطعام في موسكو . ولكن ايـــن تضامننا مع هذا المضرب الـــذي لا يستطيع ان يصل الى وسائل الاعلام في بلده .

لقد جلس ابيي نتان في الكنيســـت عندما ناقشت اضرابه ومعه طبيبه ، اما في المحكمة في موسكو فقد تقـــدم محامي بيغون بطلب احضار طبيـــب لفحصه ، ولتقدير ما اذا كان يستطيع ان يمثل امام المحكمة . غير ان القاضي رفض هذا الطلب . ان ما اقلق ابيي نتان هو ان يحاول احدهم اطعامـــه بالقوة ، اما يوسف بيغون فلا يقلقـــه هذا الامر ، ان النظام السوفياتي لا يرحم من يتظاهر ضده ، ولا تهمـــه حياته .

افلا نتحمل المسؤولية عن حيـــاة وصحة يوسف بيغون ، المناضل مـــن اجل الصهيونية وحقوق الانسان ؟ وهل نستطيع ان نقول باننا قمنا بواجبنـــا تجاه هذا الرجل ونضاله اليائس ؟

الانقلاب الاخير فى اليمن الجنوبى

اماط اللثام عن وجـه نظام الحكم الماركسى

الرئيس الذى اعدم كان يريد الحفاظ على قسط من الاستقلا

بقلم : فرد هوليداي



من اليمين الى اليسار : علي ناصر محمد ، الرئيس الجديـد بالوكالة ، وسالم ربيع علـي الرئيس الذي اعدم ، وعبـدالفتاح اسماعيل سكرتيـــر الجبهة القومية .

منذ ان غادرت القـــوات البريطانية جنوب اليمن فـــي نوفمبر عام ١٩٦٨ حكمت الدولة « الجبهة القومية للتحريـــر » وهي جماعة متطرفة تبنـــت في اول طريقها « الاشتراكيـــة العربية » التي كان مولدهـــا الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر . وفي السنـــوات الاخيرة اخذت « الجبهـــة » تسمي نفسها « الحـــــزب الماركسي ــ اللينيني » .

في مطلع الاسبوع الحالي وقـــع انقلاب في اليمن الجنوبي انتهى باعدام الرئيس سالم ربيع علي واثنين مـــن مساعديه رميا بالرصـــاص . ورئيس الدولة الجديد هو علي ناصر محمد ، غير ان « الرجل القوي » هو سكرتير الحزب الحاكم عبد الفتاح اسماعيـــل ولقد كشف الانقلاب في هذه الدولـــة الفقيرة الواقعة في جنوب شبه الجزيرة العربية عن وجه النظام الماركسي ــ اللينيني الوحيد في العالم العربي .

في السنوات الاربع التي سبقـــت الانقلاب اضطرت « جبهة التحريـــر القومية » الى مواجهـــة ليس الجيش البريطاني وحده ، وانما منظمة اكثـــر منها اعتدالا كذلك ، هي « جبهـــة تحرير جنوب اليمن المحتل » . وعندما تسلمت زمام الحكم فقد نفذت « جبهـــة التحرير القومية » اصلاحات ثوريـــة كانت تهدف الى احداث تغييرات جذرية في الدولة الصغيرة التي يبلغ تعـــداد نفوسها ١٫٨ مليون نسمة .

ان كل اراضي الدولة هي ملـــك تعاونيات حكومية ، والتجــــارة والصناعة والمساكن تقع تحت سيطرة الدولة المطلقة تقريبا . ويقدر خبـــراء للمساعدات الخارجية ان السلطـــات الماركسية افلحت في القضاء علـــى الفساد . فتناول القات ، وهـــي اوراق مخدرات ، يتناولها السكان في شبه الجزيرة العربية منذ اجيال ، مسموح به في اليمن الجنوبي يوميـــن في الاسبوع فقط . وقد استحدثـــت خدمات تعليم وسكن ، كما انتهجـــت اصلاحات بالنسبة لمكانة المراة .

كل القوة

وقد ركزت « جبهة التحرير القومية » كل القوة بيديها . فالحزب ، وفيه ٢٦ الف عضو تقريبا ، هو العمود الفقري للحكومة . وبواسطة فروعه في ارجـــاء الدولة ، يسيطر الحزب على النقابات المهنية وفيها ٨٤ الف عضو ، وبمنظمة الشبيبة وفيها ٣٠ الف عضـــو ، وبالنقابة النسائية وفيها ١٥ الـــف عضو .

اما في ادارة الحزب والدولة فقـــد ظهرت خلافات في الراي حول قضيـــة المدى الذي يجب ان يذهب اليه اليمـــن الجنوبي في اقامة شبكة الحكم فيـــه وفقا لنموذج دول اوروبا الشرقيـــة . فالسكرتير العام ، عبد الفتاح اسماعيل وهو في الثامنة والثلاثين من عمـــره ، فلاح من منطقة حواجرية في اليمـــن الشمالي ، وزعيم الحركة السرية على عهد الكفاح ضد البريطانيين ، يؤيـــد انشاء علاقات وثيقة مع الاتحـــاد السوفياتي . والرئيس الذي اغتيل ، سالم ربيع علي ، ولد في بلدة زنجبار على مقربة من عدن ، وقد كان سابقـــا زعيم محاربي الحركة السرية في المنطقة الجبلية في الشمال . وقد حاول الحفاظ على قدر من الاستقلال سواء فـــي الشؤون الداخلية او في الشـــؤون الخارجية ، وان لم يعارض انشـــاء علاقات مع الشيوعيين .

واحد نقاط النزاع الرئيسية كانـــت تكمن في الجيش . ذلك ان ٢٠ الفا من الجنود النظاميين يخضعون لرقابة حزبية مشددة . ان ضباطا سياسييـــــن يتواجدون في كافة مراتب الجيشـــي ، والرجل رقم واحد في جهاز القـــوات المسلحة في اليمن الجنوبي هو مـــن افراد الحركة السرية سابقا ، ورتبتـــه لا تتجاوز « الرائد » . ومعظم رجـــال الجيش الذين خدموا في الفهـــد البريطاني تقاعدوا من الخدمة . ولكن على مر السنين ظهر للحكومة مؤيدون جدد في اوساط القوات المسلحة ، وفي الوقت ذاته تطورت مليشيا شعبية كبيرة درب افرادها مستشارون كوبيـــون . والمليشيا تخضع مباشرة لرقابة الحزب

موقف السعودية

في نهاية العام الماضي اجرى كاتب هذه الاسطر حديثا مع حسين قماطا ، عضو اللجنة المركزية للحزب ، وكان رئيس المليشيا . والرجل لم يعطنـــي الرقم الدقيق لافراد المليشيا ، الا انه قال بان عددهم « يكفي للدفاع عـــن الثورة اليمنية » . ويبـــدو الان ان الميليشيا هي التي حسمت المناســـ الداخلية في اليمن الجنوبي لصالـــ السكرتير العام .

واليمن الجنوبي الذي ساخم الم السعودية المحافظة كان معرضـــ لضغوط كبيرة من الرياض لحمله على ترك طريقه الثورية . وكانت هـــ الضغوط مؤثرة في ضوء حقيقة ان اليمن الجنوبي لا يملك نفطا في اقليمه . عام ١٩٦٧ انشئت علاقات بين السعودية واليمن الجنوبي . ثم ان السعوديين لم يفلحوا في اقنا جيرانهم في الجنوب بطرد السو مقابل الحصول على « البترو دولار » وفي اكتوبر من العام الماضي الغــ السعوديون كل المساعدة الاقتصاد لليمن الجنوبي عقابا له على عـــ مسايرته للسعودية . وفي غضون وردت انباء عن مناوشات طفيفـــ وقعت على امتداد الحدود بين البلا واليمن الجنوبي لم يستحسن بيـــ الولايات المتحدة للسعودية طائرات طراز « اف ــ ٥ » ، وقد خشي تستخدم هذه الطائرات ضده .

وقد اثارت عدن كذلك غضـــ السعوديين ضدها بمنحها المساعـ للنظام الماركسي في اثيوبيا ، وتايـ لرجال الحركة السرية في عمان المجا

طائرات وصواريخ لقاء منشئات عسكرية

وهناك عامل اخر يزيد من توتـ العلاقات بين البلدين ، ونعني بـــ عدم الاستقرار في اليمن الشمالـــي حيث تجري منافسة هادئة بين نفـ السعودية وبين النفوذ الثوري من الـ الجنوبي . واغتيال رئيس اليمـــ الشمالي في اكتوبر من العام الماضـ واغتيال وريثه هذا الاسبوع ادى زيادة اضطراب العلاقات بين اليمـ الجنوبي والسعودية .

ويرى السكرتير عبد الفتاح اسما ان الطريق الوحيد الذي يستطيع بـ

البقية على الصفحة السابعة

ذكريات ومواقف في حياتي الشعرية

بقلم أنور شاؤول

الحديث السادس



حديث الدموع

كنا جماعة من عشاق الادب ، لا نعدم وسيلة للاجتماع في مكان ما : مقهى ، ناد ، صالة .. اي مكان ملائم ، للتحدث في الادب واربابه والقصة وكتابها والشعر وقائليه .. ذات مساء ، ونحن في ضيافة احد الاصدقاء ، دار الحديث عن الدمع والمدامع وما قيل ومن قال في الدمع ؟ كما تناول الحديث في ما تناوله انواع الدموع .

واذا بالحديث يتفرع واذا بالنقاش يتوسع وقال قائل : في مقدمة الدمع الذي يستحق السكب والتحدث عنه هو دمع الفراق يذرفه العاشقان لوعة واسى . وما ارق ما قال ابن زريق البغدادي :

وكم تشبث بي يوم الفراق ضحى
وادمعي مستهلات وادمعه
ودعته وبودي لو يودعني
صفو الحياة واني لا اودعه

فقال اخر : ولكن للفرح كذلك دموعا سواء اكانت الفرحة فرحة لقاء ام فرحة شفاء ام اية فرحة اخرى . وكم تمثلنا بقول الشاعر :

غلب السرور علي حتى انه
من فرط ما قد سرني ابكاني

وهنا سال احد الحضور متحديا :

اني اسالكم فلجيبوني بسرعة ... هل سمعتم بمن يبكي بل يجهش بالبكاء ، بدون دموع وبدون بكاء ؟ وصمت الحاضرون وكانهم يلتقطون انفاسهم وهنا سارع السائل مستطردا يتلو بيتا لمعروف الرصافي من قصيدة «اليتيم في العيد» قال فيه يصف يتيما في مهرجان العيد :

ويرسل من عينيه نظرة مجهش
وما هو بالباكي ولا العين تدمع

وهنا ثنى اخر : وانا قرات ما يشبه هذا الوصف الدقيق في قصيدة «الدمعة الخرساء» لايليا ابي ماضي جاء فيه :

وتحيرت في مقلتيها دمعة
خرساء لا تهمي وليس تغور !

فعلق احدهم : حقا ان اصعب مواقف الحزن هو عندما تريد ان تبكي فيعصيك الدمع !

واجاب اخر : ولكن حبس البكاء يكون احيانا مقصودا متعمدا من قبل صاحبه تصبرا وتمنعا ، واستشهد ببيت الشاعر الامير ابي فراس الحمداني اذ قال يخاطب نفسه :

اراك عصي الدمع شيمتك الصبر
اما للهوى نهي ، عليك ولا امر ؟

واستمر حديث الدموع تشريقا وتغريبا وزعم بعضهم ان الدمع لا يجدي نفعا احيانا وان وجوده وعدمه سيان واستشهد بقول جميل الزهاوي في قصيدته «دمعتي» :

انت ما ان تخففين عذابي
دمعتي .. فارجعي على الاعقاب !

وتحدث اخرون عن دموع العاشق الذي اذله الهوى وطوح به الحب كما في الاغنية الكلثومية الشهيرة :

لي لذة في ذلتي وخضوعي
واحب بين يديك سفك دموعي

او قول امام شعراء الغزل عمر بن الفارض في تائيته الفلسفية الصوفية :

فطوفان نوح عند نوحي كادمعي
وايقاد نيران الخليل كلوعتي
ولولا زفيري اغرقتني ادمعي
ولولا دموعي احرقتني زفرتي !

دموع ودموع ودموع من مختلف العيون ولمختلف البواعث جرى الحديث عنها وتشعب .. حتى «دموع التماسيح» جرى عنها حديث وتعليق .

وارفض الاجتماع في ساعة متاخرة من الليل ، ورحت اسير الى دارنا ، والقوافي تتراقص امامي والدموع ، دموع كثيرة ، تترقرق في عيني .

وحدث لي شيء غريب .. فقد تلاشت الدموع ، كل الدموع ، من مخيلتي ، الا دمعة واحدة مثلت امام عيني ، هي دمعة الفقر والحرمان ... وتمالكت اعصابي ... وهدات من روعي ... وعندما اويت الى فراشي وجدتني ادمدم بهذا البيت :

يا دمعة الفقير كم معنى بمجراك استتر !
يا دمعة الفقير ... يا دمعة الفقير ... يا دمعة الفقير ...

واستسلمت الى الرقاد ، وحملتني اجنحة الكرى الى عالم الاحلام . وفي اليوم التالي كان اهم عمل انجزته نظمي لقصيدتي : «دمعة الفقير ...»

دمعة الفقير ..!

يا دمعة الفقير كم — معنى بمجراك استتر
فانت عنوان لما — خط القضاء والبشر
صامتة انت ولـ — كن تنطقين بالعبر
قد عصرتك قطرة — زكية كف القدر
غراء انقى من ندى — فوق افانين الشجر
بل ان فيك قبسة — اسطع من ضوء القمر
صافية انت كمر — آة لارباب البصر
يقرا فيك صفحة — واضحة ذوو الفكر
تترجمين عن اسى — طي الحشى قد استعر
وتعربين عن رزا — يا تستثير من شعر
يا دمعة العريان يا — بنت الشقاء والكدر
يا سلوة الجوعان في — تكرار يومه الامر
لولاك يا رمز الضنى — ويا عزاء من صبر
لمات الف مرة — كل فقير واندثر
في صبحه وعصره — وليله وفي السحر !



انها انثى

بقلم : نبيل العريان ـ غزة

زحفت ذراعه وبوجل حتى وصلت وامسكت بيدها الصغيرة الناعمة ، احس بدفء عظيم يسري في كيانه حين لمس تلك اليد الرقيقة الدافئة التي هام بها وبصاحبتها عشقا ... شعر بلذة غريبة لا يشعر بها الا من احب بكل ما في كلمة «الحب» من معنى وقوة .

غمرته موجة من النشوة العذبة وهو يدغدغ تلك اليد الحبيبة بلطف وحنان. امسك بيدها وتمنى لو استطاع البقاء ممسكا بها والى الابد ، انها لا تمنحه اكثر من ذلك ... انه يذكر يوم دفعه الشوق وحاول ان يخطف منها قبلة اراد بها ان يهدىء ذلك البركان الثائر في صدره منذ لقائه الاول بها ... انه يذكر كيف صرخت فيه انـذاك والغضب يعلو وجهها : «فريد .. ما بالك ؟ هل جننت ؟!... وكيف تسمح لنفسك ؟!... ان حاولت ذلك مرة ثانية ، لن ترى وجهي ابدا ...» نعم انه يذكر ذلك اليوم جيدا وكيف رمقته بنظرات غاضبة احس وقتها كانها سهام تريد الفتك به ، بل ان صوتها وهي تصرخ في وجهه لا يزال يرن في اذنيه .

لم ينس كم كان موقفه حرجا يومها ، وكيف استطاع وبعد جهد بالغ ان يتمالك نفسه ويجيبها بصوت متضرع :

«ولكن ... ا ... انا احبك يا روضه ... ولم اعلم بان مجرد قبلة صغيرة ستغضبك الى هـذا الحد» .

لم ينس ذلك وما زال يذكر كيف اجابته وبثقة تامة : «اهكذا يكون الحب في نظرك ؟.. وهل تعلم ما هو الحب يا فريد ؟... سأقول لك ما هو الحب ، في رأيي «انه اسمى من ان ينطق به انسان ... نعم يا عزيزي» ولو اننا معشر البشر نقدر هـذه الحقيقة لما جرؤنا وسمحنا لانفسنا بان نتفوه بتلك الكلمة المسكينة المظلومة التي شاء لها القدر ان تلوكها كل الالسن ، حتى التي لا تفهم معناها ولا تعي مضمونها» .

من وقتها تاكد انها ليست كالاخريات فاطلق العنان لحبه ليعلو ويسمو ، بل اراد ان يصل به الى السماء ، لقد تمنى ان يطير واياها الى الاعالي هربا من الارض وقذارتها ... ان مكانها ليس هنا ، بل فوق ، في اعالي السماء حيث العفة والطهارة.

لقد علمته كيف يكون الحب بمعناه الحقيقي ، ليس بالمعنى الذي عرفه على هذه الارض المدنسة .

مكث فترة في شروده الى ان انتبه وهي تسحب يدها من يده بلطف وتقول :

— لقد تاخرت يا فريد ، يجب ان اعود الى البيت ، فقد اخبرتهم اني لن اغيب اكثر من نصف ساعة .

اجابها وهو يتامل كل جزء فيها :

— كما تشائين ... ولكن لم تخبريني متى سأراك ثانية ؟

— بعد الغد في تمام الخامسة مساء وفي هذه الحديقة وعلى هذا المقعد .

اراد ان يهتف بها ، ولم ليس غدا ... لكنه تراجع ووجد نفسه مضطرا للخضوع لرغبتها ، لقد اخبرته سابقا انها لا تملك الخروج كل يوم ، انها من عائلة محافظة جدا .

وبابتسامة عذبة مثيرة ورقة متناهية نهضت وهمست مودعة :

— الى اللقاء يا فريد .

فرد وحرقة الفراق تمزق فؤاده :

— الى اللقاء يا احلى روضه .

فابتسمت وقد اكتسى وجهها بحمرة الهية رائعة وانصرفت . تابعها بعينيه متاملا كل قطعة منها .. تابعها باذنيه سامعا كل صوت لخطواتها ، وكانـه يستمع الى سيمفونية رائعة لم يصنعها بشر .. تابعها بكل حواسه حتى توارت عن ناظريه .

سار قاصدا منزل صديقه «العادل» كعادته بعد لقائه بروضه ، «العادل ذلك الصديق الاعزب الذي يملك منزلا جميلا يسكنه وحده ويستقبل فيه ما شاء من الفتيات ، نعم فهو يعرف الكثير منهن ، ويعرفهن بهن لمجرد اللهو فقط ، لقد سبق واخبره ذات مرة ان ما يريده ليس فتاة بل كل الفتيات .

لقد حدث مرارا وصادف عنده بعضهن ، يلهو واياهن كيفما يريد ، فعادل لا يمنعه من الدخول حتى وان كانت في المنزل احدى فتياته ، ان صداقتهما متينة جدا» .

سار فريد وقلبه لا يزال يدق دقات الفرح والسرور ، دقات السعادة التي عاشها مع حبيبته .... انه يعيش لها ومن اجلها فقط ، لقد غدت كل شيء في حياته ... متى يصل الى صديقه عادل كي يصف له سعادته بحبه ... انه يستمتع عندما يشرح لصديقه عن الحب وروعته ... ذلك الصديق التعيس الذي لا يعرف الحب ولا يؤمن به ... ولكنه معذور ، فهو لم يقابل حتى الان فتاة مثل روضه ... كل اللاتي قابلهن خليعات يبحثن عن اللهو فقط .

وما هي الا دقائق حتى كان في منزل صديقه «العادل» ممددا على اريكة في غرفة الجلوس وابتسامة تعلـو وجهه . نظر اليه عادل مليا ثم قال :

— اراك وكانك مخدر ... هـل استطيع ان اعرف ماذا حدث لك ؟ تنهد فريد طويلا ... وقال وهـو مغمض العينين وابتسامة عريضة مرسومة على شفتيه :

— اني سعيد جدا يا صديقي ، اشعر وكاني اسعد مخلوق .

تامله عادل بشفقة وساله :

— اكنت معها ؟

اعتدل فريد في جلسته وهتف مندهشا :

— كيف عرفت ؟ ومن اخبرك ؟!

— لا احتاج لمن يخبرني ، يكفي ان اراك بهذه الحالة كي اعلم ايـن كنت ، فانت تاتيني دائما بعد لقائك بها وكانك .... قاطعه فريد وقال معاتبا :

— لا تلمني يا صديقي ، اني احبها.

فانفجر عادل صارخا وقد نفـد صبره :

— لقد سبق واخبرتك انه لا توجد الفتاة الجديرة بحب كحبك هذا كلهن ماجنات ، لا يعرفن للحب معنى .

احتج فريد قائلا :

— لا يا عادل انها ليست كما تظن ... انها ليست من ذلك الطراز الذي ياتيك هنا . ضحك عادل بسخرية وهو يقول :

— انت واهم يا صديقي ، انها انثى كباقي الاناث .

وسكت ثم قال : ...

— ولكن قل لي ، الم تنو بعد ان تخبرني من هي ؟ اين تسكن ؟ ما اسمها على الاقل ؟

نهض فريد من مكانه وقال بخبث وهو يتوجه الى الباب ينوي الخروج :

البقية على الصفحة السابعة

وابطل السفر

شعر : نيقولا مسعد
يافة الناصرة

وحينما يلمحك البصر
على الرصيف ، ساعة الوداع ،
احطم المجداف والشراع ،
وابطل السفر ،

□■□

لان فيك الخير والنوال
وفيك سر الحب والوصال .

□●□

وعندما يسالني البشر
عن الذي ادى الى الرجوع
واغرق العينين بالدموع ،
اجيب في خفر :

□■□

انك عندي منبع الهناء
ومعدن الاخلاص والوفاء .

دلو ورشاء

بقلم : نير شوحيط

لا فرق بين غرور طبيعي وتواضع اصطناعي .

—●—

اذا كنت تامل في ان تنال اجرا عن اتعابك فمن الافضل ان تعمل الاعمال الكبيرة .

—●—

ما زالت الروايات تنتهي بانتصار الحق وخذلان الباطل ، لا لشيء الا لان المستهلكين يرغبون في ذلك .

—●—

آفة الادب انعدام الوحي .

—●—

ان تنحني امام العاصفة فهذا من الحكمة ، ولكن ان تبقى منحنيا بعد زوالها ، فهذا من زوال الحكمة .

—●—

من الافضل ان تتقارع الافكار فيما بينها ، من ان يتقارع اصحابها من اجلها .

—●—

الحاكم يفسر القانون كما يشاء .. حسب القانون .

—●—

تحررت المراة من الحجاب ثم احتجبت وراء المكياج .

—●—

ليست المشكلة مشكلة المراة بل مشكلة الانسان ، ولا تقل «فتش عن المراة» بل قل «اعرف نفسك» !

—●—

الجيش يسلم بدمائه ما لم تستطع السياسة ان تسلم بلسانها .

—●—

تقدم رجل الى حكيم بسؤال فاطال سؤاله بملاحظات وتفسيرات وتعليقات . فقال الحكيم سائلا :

— اذا كان هذا الجواب ، فدعني اسالك : ما هو سؤالك اذن ؟

في ذكرى الصافي النجفي

يوم الثلاثاء الماضي حلت الذكرى الاولى لوفاة الشاعر العراقي احمد الصافي النجفي ، وقد مرت هذه الذكرى خامدة خاملة ، كحياة الفقيد التي كانت هي الاخرى خامدة خاملة .

وبهذه المناسبة ننشر فيما يلي ابياتا من شعر الصافي في مختلف الاغراض لعل فيها ما يؤاسي الشاعر في آخرته كما كان فيها ما يؤاسيه في دنياه . فقد كان رحمه الله يقيم وزنا كبيرا لاشعاره وهو القائل :

لست اخشى على حياتي يوما
انا اخشى على حياة كلامي

● ●

من المتنبي في روح تردد
فحسبي منه اسم وارض وسؤدد
يوحدنا في الروح دار ومهجر
ويجمعنا في الشعر فن وحسد
اتى متنبي الشعر والروض اجرد
وجئت وروض الشعر منه مورد
فلا تعجبوا ان غطت الشمس انجما
عجيب بجنب الشمس،شمس توقد

● ●

ابدعتم الشعر لكن لا حياة به
فكلكم راح بالاوهام مكتفيا
ساشكر الشعراء العمي كلهم
لانهم تركوا شعر الحياة ليا

● ●

بحق حارب الشعراء نهجي
فلي نهج يحارب كل شاعر
سارصف من جماجمهم طريقي
واجعلها المبر لكل عابر
اروم السلم لكن صادمتني
عراقيل بهن السعي عاثر
انا حي ، لذاك اريد دفنا
لموتى في الطريق بلا مقابر
ودفن الحي للموتى قديم
فليس له ولا للموت اخر

● ●

يا معشر الشعر معشري نفر
تفر من خلقهم مشاعركم
قالوا وقد ابصروا الكآبة بي
اشاعر البؤس ؟ قلت شاعركم

● ●

عجبت لامر الله ما كان ضره
لو اعتاض عن رزق اللئيم بسحقه
لقد كان وردي مصبحا،حمد خالقي
فاصبح وردي مصبحا ، ثم خلقه

● ●

ملكا كنت مذ ولدت ولكن
دون ذنب هويت من افلاكي
لؤم هذا الانام اوجد وحشا
في فؤادي مزاحما للملاك

● ●

يا فاتني بصليبه شغفا
افدي صليبك يلثم الجيدا
بمحبة الاعدا تدين ، فلم
جافيت صبا فيك معمودا
احد على احد يمر وما
انجزت وصلا منك موعودا
اليوم يوم الفصح عيدكم
صلني به واجعله لي عيدا

● ●

اذا لاحت هنات من صديقي
خلقت لها بنفسي الف عذر
عن الشيء الرديء اغض طرفي
وعن عيب الصديق اغض فكري

* * *

تزوجت القيود برغم انفي
وليس طلاقهن سوى مماتي
عرفت القيد مذ طوقت طفلا
وذاك الطعم باق في لهاتي

□●□

نادمت كاس الراح بعد احبتي
فالكاس ضمت خمرتي ونديمي
اني انزويت بقعر كاسي تاركا
آلام مجتمع وحرب خصوم
لم يبق لي في الكاس غير ثمالة
ابقيتها ذكرى هنا ونعيم
فكانما هي كوة منها ارى
عهد الصبا ان تنسنيه همومي

●

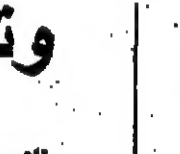
رزقان لي : رزق مال لست انكره
ورزق شعر بآلامي يسليني
ان شح شعريفما في المال عنهغنى
اوشح مالي فرزق الشعر يكفيني

●

رزقت طبع ملاك في معاملتي
والعيش يطلب مني شيمة البشر
اعود الدهر نفعا ما تعوده
والدهر يطلب تعويدي على الضرر

البقية على الصفحة السابعة

وتصدق الاحلام



شعر : ملحم خطيب ـ دالية الكرمل

الامس الخدين في كف يدي
خمرية الخدود
ناعسة العينين
لباسك الذي على الردفين
على بياض ناعم يطوف
يكسو قوامك النحيل
وينثني يخاصر الساقين

● ●

لباسك الشفاف ، يا حبيبتي
لم يستر النهدين
لم يستر الزينة في الزندين
احسب اني ناعم الكفين
الامس الحرير في الثوب وفي اليدين
اسجل النبضات ، يا حبيبتي
وقلبك المليء بالعطاء
وثغرك الذي يبذل لي القبل
ليس امام الناس
احب ان ابدو كبير قلب
اثقله الهم على مسامع الرجال
الله ، يا حبيبتي ، ما اجمل الوصال

* ● *

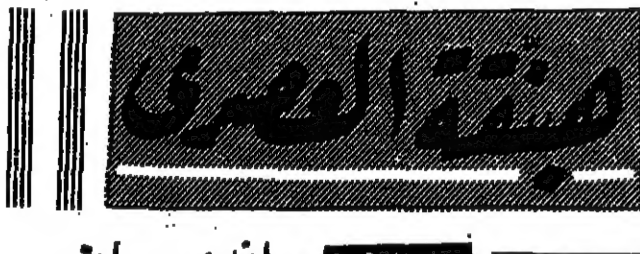
لا تصفري ايتها الخدود
لا تذبلي
فمعشر الشيوخ يذبلون
وانني يا حلوتي يملاني الشباب
لا اجد الخير متى اريد
الا اذا رايتك صباح كل يوم
الا اذا رايتك عصرا وفي المساء

* ● *

ناعمة ، يا حلوتي ، بين يدي
خمرية الخدين
اعشقك اليوم وفي غد الايام
اهواك ، يا حبيبتي
ابحث عن مكانك
اريدك قربي فلا ملام
ولا ملام ان اردت ان اراك
يقظة وفي الخيال

● ●

ابيت كل ليلة اصطنع المنام
ابعثر الاحلام في وسادتي
انبتها يانعة مليئة بالشوق
وانني اذا غفوت لحظة
افيق مسرعا وارتجي ان تبعث الاحلام
في يقظتي ، كي تصدق الاحلام !!



يرويها عنه علي الطاهر زيداف

الترشيح

القى هبنقة خطابا حماسيا في مؤيديه من الناخبين فقال : سوف احصل على نسبة ١٠٠٪ من اصوات الناخبين .

صاحوا مقاطعين : ياهبنقة نحن مؤيديك لا تتجاوز نسبتنا ١٪ فكيف ستحصل على ١٠٠٪ ؟! انك احمق حقا .

وتابع هبنقه خطابه : وكيف يستطيع رؤساؤنا الحصول على ٩٩٫٩٪ من اصوات الناخبين ؟ وكيف يستطيع حزب الـ ٥٪ الحصول على ٩٥٪ من الاصوات ؟

صاحوا : قل لنا كيف ستحصل على ١٠٠٪ من الاصوات ؟

وتابع خطابه : تعرفون انني المرشح الوحيد ،وتعرفون كذلك ان المعارضين سيمتنعون عن التصويت ويلزمون بيوتهم ، وانتم الـ ١٪ فقط ستذهبون الى صناديق الاقتراع ، وعندما تفتح الصناديق نجد اصوات المؤيدين وحدها والتي تشكل ١٪ ولا نجد اي صوت للمعارضة ، فتكون نتيجة التصويت ١٠٠٪ بدون معارضة ؟! هل فهمتم ايها الحمقى ؟

صاحوا : عاش هبنقه .. عاش هبنقة .

حكم

قال الاول : السباحة تحت الماء افضل .

قال الثاني : بل السباحة فوق الماء افضل .

وتخاصم الاثنان فاحتكما الى هبنقه ، فقال :

يا صاحبي : ليس المهم ان تكون السباحة فوق الماء او تحته، المهم ان لا تغرقا ، وهناك حكاية مشابهة لحكايتكما . فقد سال احدهم شيخا معمما : هل من الافضل ان نسير اثناء تشييع الجنازة وراء النعش ام امامه ؟

اجاب الشيخ : المهم ان لا تكون داخل النعش وعندها لا يهم سرت وراء النعش ام امامه !

سالوا هبنقة : هل سمعت البيان الرسمي الذي نقلته الاذاعات ووكالات الانباء والتلفزيون بعد اختتام المباحثات بين الزعيمين ؟ ؟

اجاب الاحمق هبنقة : البيانات المشتركة هي تزييف مشروع وخداع مباح ، وهذا البيان المشار اليه كالعملة له وجهان ، والفرق بينه وبين العملة هو ان للاخيرة وجهين لمنع التزييف ، اما البيان فهو الوجه المزيف للسياسة ، واما «قفاه» واعني ما يرسم وراء الكواليس ، ويخطط في صالونات السياسيين ، فهو الوجه الحقيقي . فالبيانات والكلمات المعسولة والابتسامات والمصافحات واقامة المادبات وحفلات الشاي تعني في المفهوم السياسي كلمة واحدة «مجاملة» ليس الا .

هكذا من الاصل

اعلام المقام والعازفون والمغنون البغداديون

[٣] سليـم شبـث

بقلم : نعيم تويني

بالحقيقة كان من الواجب ان اتكلم اليوم عن تلميذ ثالث من تلامذة احمد زيدان وروبين رجوان الا وهو قارىء المقام العراقي المعروف « يوسف حريش » ولكن عدم تمكني من الحصول على تصاويره حال دون نشر الحديث عنه هذا الاسبوع . وبما اني كتبت في الاسبوع الماضي عن قارىء المقام المرحوم رشيد القندرجي فاني اكتب هذا الاسبوع عن خليفة رشيد بالحق والاستحقاق الاستاذ سليم شبث قارىء المقام العراقي المعروف . اذ لم يبق بعد وفاة رشيد من نهج نهجه الا سليم شبث هنا وفي العراق ايضا امد الله في عمره ، فقد حافظ على روح المقام العراقي الحقيقي دون تزييف ، او انحراف ، فاستحق الشكر والتقدير .

فهو سليم بن شبث بن حسقيل بن شبث من عائلة كوهين ، ولد في بغداد في محلة عبيد سنة ١٩٠٨ م ، اخذ المقام العراقي عن رشيد القندرجي وكان يحترف التجارة ، غنى في دار الاذاعة العراقية مدة طويلة وسافر الى اسرائيل عام ١٩٥١ م . هذا ما كتبه عنه سماحة الشيخ جلال الحنفي .

بعد ان اتم سليم دراسته الابتدائية في مدرسة تلمود توره في المدراشي ، التحق في معمل الياهو موشي التجار وهذا هو استاذه الاول في صناعة التجارة ثم منشي ابن يامين ابو الخير ، وكان موقع معمله مجاورا لحانوت الحلاق ابن بتاو وفيه كان صديقه رحمين الحلاق حفيد حوكي بتاو عازف السنطور الشهير . ورحمين هذا هو حلاق الملك والوصي على عرش العراق فيما بعد . وهو الذي شجعه على حفظ المقام . فقد سمعه مرة وهو يغني لان من عادة العمال في العراق انهم يغنون اغاني وعتابات خاصة ترويحا للنفس وشحذا للهمة ، فاعجبه صوته وقال له الا تاتي هذا اليوم معي ليسمعك جدي حوكي بتاو ، فلما سمعه الاخير وهو يفحصه على عزف السنطور قال له : يا ولدي ابن شبث لك قابلية نادرة في تادية المقام وسوف يكون لك مستقبل باهر . ثم انتقل الى معمل اسطه منشي التجار ، المعروف حاليا باسم منشي سوميخ . وكان منشي هذا من اصحاب الاصوات الرخيمة ويردد بعض المقامات ويرتل التسابيح الدينية على انغام المقام العراقي فاستهوت هذه الانغام سليما واخذ يردد المقامات والتسابيح كماكان يفعل منشي سوميخ.

وعندما افتتحت كنيس راحيل شحمون حل بها حزان « والحزان هو مرتل التسابيح الدينية وامام المصلين » وكان حزان شحمون احد ثلاثة حزانين مشهورين في بغداد ، وهم المرحوم شمعون معلم نسيم ، والحزان شلومو روبين معلم ، والرابي يوسف حاييم اسحاق شوحيط . امد الله في عمرها . فاكتفى اصحاب الذوق بسماع حزاننا شلومو معلم الذي اخذ يرتل الصلوات والتسابيح على احسن ما عرف من انغام المقامات العراقية . وسوف يكون لنا حديث خاص عنه . ومن الطبيعي ان يكون سليم شبث من ضمن من كانوا يحضرون صلوات شلومو ، وسرعان ما اكتشف شلومو صوت سليم وهو يردد الكهنوت فتعهده بنفسه وارشده الى كافة الاساليب في قراءة المقام . وبصداقته لرحمين بتاو الحلاق وشلومو الحزان اللذين كانا يذهبان معه سوية لسماع رشيد القندرجي ، اتقن سليم شبث اغلب المقامات من رشيد القندرجي في غفلة منه لان من طبع المغنيين البغداديين عدم التساهل في تلقين احد شيئا من المقام لان المسالة شاقة والمقامات كثيرة وكل مقام يتقوم من نغمات شتى ولكل مقام هيكل نغمي ينبغي الالتزام به ، وهذا كله يتعب المعلم والطالب المتعلم . ولكن مرور الزمن وكثرة الاصغاء الى المقام وحتو يقرا في كل مناسبة ، وقوة الرغبة فيه يجعل امر حفظه ميسورا على من يتعشقه واول مقام حفظه سليم شبث كان مقام الخلوتي لكثرة سماعه له في ايام رمضان المبارك .

في اواخر العشرينات وبالضبط في شباط سنة ١٩٢٩ حل في بغداد المرحوم زكريا مراد والد المطربة المعروفة ليلى مراد ، لاحياء بعض حفلات خاصة في بغداد فاغتنم هذه الفرصة المرحوم ساسون مراد المسؤول عن كنيس مدرسة الاليانس ودعا زكي مراد لاداء الصلاة في الكنيس المذكور لانه كما هو معلوم ان زكي مراد كان حزانا ايضا بالاضافة الى كونه من اشهر المغنين المصريين ، واستمع الى سليم في اداء الكهنوت فاعجب بصوته وخصوصا عندما قرا له سليم مقام الرست حسب طلبه .

ان سليم بعد ان حفظ المقامات جلب له معلما خاصا ليعلمه اداب اللغة العربية وشعرها لانه اخذ يقرا المقامات بقصائد جديدة يختارها بنفسه ويذهب الى اساتذة اللغة لتحريك ابيات الشعر حتى يكون القاؤه لها صحيحا .

كانت النوادي اليهودية تقيم بين الفينة والاخرى حفلات جالغي وصادف ان اقام نادي لوره خضوري حفلة جالغي قرا فيها رشيد القندرجي ودعي الى الحفلة السيد نوري السعيد . وقد افرط المرحوم رشيد في الشراب فاعتراه الضعف وهو في الفصل الثالث من المقامات ولم يتمكن من اتمام المقام الذي بداه فقام سكرتير النادي المرحوم نعيم سوفير وقدم سليما لاتمام المقام على انه زرع جديد من تلامذة رشيد ، وهنا افاق المرحوم رشيد وصرخ من هذا .. ؟

فاجابه سليم انا ابنك يا ابو حميد ، فدنا منه رشيد وقبله من جبينه وقال : شوف يا ابن شبث لقد انقذت موقفي وعليه فاني سوف اعلمك دقائق المقام واصوله واخذ يتعهده ويعلمه ويرشده الى كل صغيرة وكبيرة . وقد اعجب به المرحوم نوري السعيد وكان قد سمعه قبلا في داره . وقال له يا ابا داود سوف تغني بعد استالك في الاذاعة عند افتتاحها وهكذا كان عندما قدمه الموسيقار صالح الكويتي عام ١٩٣٦ م وغنى سليم مقام النوى لاول مرة من دار الاذاعة العراقية .

واستمر سليم يقرا بين اسبوع واسبوع من دار الاذاعة العراقية كما انه كان يذهب غير مرة في الشهر الى دار المرحوم نوري السعيد مع جوق المرحوم يوسف بتاو او جوق ابن تصيون او جوق الاذاعة الرسمي بقيادة الموسيقار صالح الكويتي حيث كانت تقام حفلة جالغي في داره . وبعد وفاة المرحوم رشيد ، اضحى سليم التلميذ الاول الذي سار على اساليب رشيد ، وما ادخل من تجديدات في اصول وفروع المقام فقد اتقنها سليم اتقانا بارعا وسار عليها خصوصا وان صوته يحمل الطبقة العالية والمعروفة لدى قراء المقام بالاجع والتي لم يملكها استاذه رشيد بل كان يقراها « بالزير » واصبح الناس يدعون سليم الى دورهم لاقامة حفلات الجالغي في المناسبات السعيدة لانه ترك التجارة وامتهن الغناء .

لقد قرا سليم كافة المقامات الا مقام التقليس ، لان هذا المقام يقرا بالتركية حتى الان ولم يعبأ باي اسطوانة في العراق بل اكتفى بما غنى من الراديو وعند قدومه الى اسرائيل انشد الكثير من المقامات والبستات وقد سجلت له دار الاذاعة الاسرائيلية الكثير من هذه المقامات .

من اعلام الفن العربي

الشيخ سلامه حجازى

اعداد : عبد الهادي عـودة — القدس

بحكم الطبيعة الحساسة للفنان المبدع ، تبرز قيم تاثيرية ذات بناء رصين ..تستمد هذه القيم مادتها من الواقع ، ويتعامل الفنان معها على اساس منه .. يبقى دور النقد والكشف عن القـوة الجمالية الحقيقية في الاثر الفني ، في روائعه التي تزهر عبقرية ، وتثير على الدوام في الحواس الدهشة والانفلات من اسار وضعها العادي الى حيث غبطة النقاهة وسحر الابتعاد عن عتامة الرؤية وعدم وضوحها ، والارتباط بمصير البشرية المتعلق بين فجره المشرق ومساءه الحزين .

ونعتقد ايضا ، بان انجع موقف هو ان يساهم الفنان في كشف العلاقات المستعصية في واقع المجتمع : ذاتيا وظاهريا ، ففي هذا الموقف اتجاه شمولي يوضح : — ان ما يؤمن به الانسان يتطور دائما ويتشكل بايجابية مع احداث العالم المستجدة .

اسمعت البلبل يغرد ويشدو على الغنن في سكون الليل وهدوئه، فيصل الى سمعك صوت تغريده العذب محمولة موجاته مع النسيم العليل ، فيتملك الشجن وتهتز نفسك من شدة الطرب ، وتسبح في عالم هنيء من الذكريات ، فتنسى نفسك وما حولك ، وتود لو استمر هذا البلبل الفرد في شدوه حتى الابد .

وهلا جلست يوما منفردا في حديقة، او على شاطىء نهر او غدير وقد اوشكت الشمس ان تغيب ، ثم رميت ببصرك في الفضاء الواسع امامك ، وانصت ساهيا فاذا بك يخيل اليك انك تسمع صوتا عذبا ملائكيا ينبعث من مكان قصي مجهول فيستولي عليك احساس غريب ، وتشعر كان جسمك قد خف حمله من المادة ، وانك على وشك ان تحلق في الفضاء ؟.. فاذا ما افقت من احلامك، واخذت تتلفت حولك لترى صاحب هذا الصوت الساحر ، ورايت نفسك وحيدا ، ادركت سر هذا النغم الحلو العذب ، وعلمت انه سحر الطبيعة، وجمال المناظر التي تحف بك هو الذي اوحى الى نفسك بهذا الاحساس الغريب .

اسمعت ذلك ؟.. وهل خيل اليك هذا .. الان فاعلم ان صوت المرحوم الفنان الشيخ سلامه حجازي فقيد الغناء والتمثيل ، كان اعذب عند سامعيه من هذا وذاك ، او هو على الاقل صورة طبق الاصل منها .. واذا كان جمال الصوت وعذوبته هبة يخلعها الخالق على من يشاء من



عباده ، فقد وهب الله جلت قدرته الشيخ سلامه حجازي صوتا عذبا حنونا مطربا مشجيا .

× × ×

ولد الشيخ سلامه حجازي اسبغ الله عليه رحمته عام ١٨٥٥ بمدينة الاسكندرية ، وكان ابوه ملاحا من «رشيد» وامه بدوية ، تلقى مبادىء القراءة والكتابة في احدى المدارس الاولية ، ولما كان عذب الصوت منذ نشاته ، فقد شب ميالا الى الشدو والغناء ، وعرف فيه اخوانه وجيرانه هذه الميزة والموهبة فصاروا يدعونه في حفلات الاذكار لينشدهم بصوته الرخيم .

وسمع الشيخ خليل محرم كبير المنشدين في ذلك الوقت صوته فاعجبه وتوسم فيه القدرة على الاجادة والفهم فاختصه برعايته واخذ يلقنه طرق الانشاد في حلقات الاذكار حتى نبغ في هذا الفن وطبقت شهرته آفاق البلاد .

البقية على الصفحة السابعة

في اعقاب العصر الذهبي في الاندلس

في المدينـة الحمـراء الزاهـرة

بقلم : جدعون ويكرة

تقع غرناطة ، عاصمة الاندلس الجنوبية ، على بعد ساعة سفر من البحر الابيض المتوسط . ويبلغ عدد سكانها حاليا نحو ١٨٠,٠٠٠ نسمة . لقد لعبت « المدينـة الحمراء » دورا كبيرا خلال العصر الذهبي عند اليهود والعرب على حد سواء .

كانت عاصمة الحكم الاسلامي ، « والذي دام من القرن الثامن حتى نهاية القرن الخامس عشر (١٤٩٢) عندما سقطت غرناطة بايدي المسيحيين، اخر معقل اسلامي بالاندلس بعد سقوط اشبيليا وقرطبة من قبل .

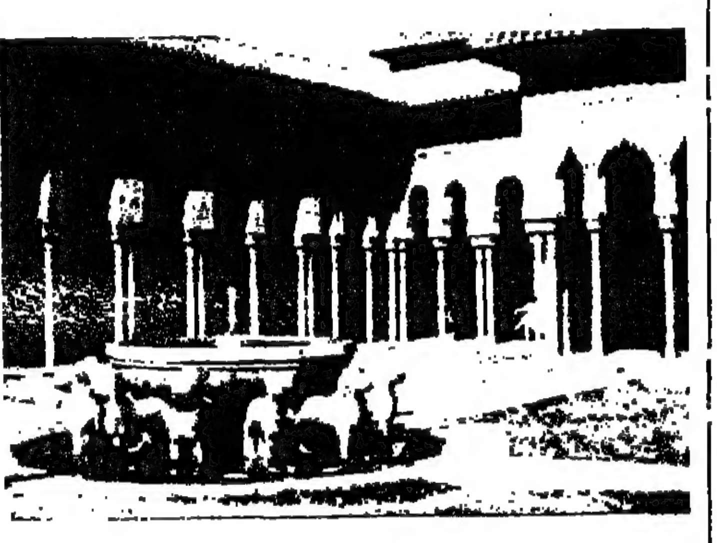
وفي هذه المدينة « في غرناطة » وصل الفن المعماري الاسلامي قمة ازدهاره عندما بدا الملك الاحمر ، عام ١٢٣٨ ، بتشييد « المدينة الحمراء » المعروفة في العالم كله اليوم بالاسم المختصر « الحمراء » (نسبة للون الارض) . ثم اضاف من بعده السلطان يوسف الاول وابنه محمد الخامس اجنحة جديدة الى القصر الاصلي ، حتى اصبحت هذه القصور مجتمعة ، مدينة كاملة ، بسورها وابوابها ، حدائقها ومعاقلها وبروجها المحصنة .

يدخل الزائر لغرناطة « الحمراء » اليوم من طريق « باب العدل » حيث يمر وسط احراش حتى يصل الى « الكتبة » وهي عبارة عن واحد من ابراج الدفاع التي تضم اكثر من ٣٠ برجا محصنا اقيمت داخل سور المدينة . وكانت « الكتبة » هذه مركزا لحرس الحمراء . ومن اروع قاعات « الحمراء » وساحاتها « قلعة العدل » و « قاعة العرش » ولكليهما سقوف وقبب مصنوعة من خشب ارز لبنان ومزخرفة بالصدف ، وسقف « قاعة العرش » يمثل السموات السبع الوارد ذكرها في القرآن الكريم. ومن ساحات « الحمراء » ساحة « الحبلاس » تتوسطها بركة كبيرة مع نافورة تنطلق منها المياه الى الاعلى .

ويقول الدليل الاسباني الرسمي ان بناء القصر مع السور وبروج الحراسة والمدينة المجاورة للحاشية استغرق مدة ٥٠ عاما . ساهم السلطان يوسف الاول باعظم قسط منه . وهذا هو نفس السلطان الذي شيد « المدرسة » في مركز المدينة ، وكانت بمثابة جامعة اسلامية، ويظهر اسمه حتى اليوم منقوشا على باب العمارة . ومن اثار هذا الازدهار ايضا « سوق الحرير » الذي انشاه السلطان يوسف في وسط غرناطة . وهذان الموقعان يعتبران اليوم من الاماكن القومية الاثرية التي تحافظ عليها الدولية رسميا .

اما « ساحة الاسود » فهي اشهر سوح « الحمراء » تتوسطها بركة مياه نافورية ، وتحيط بها تماثيل اثني عشر اسدا ، يقال انها من صنع فنان يهودي ، من ابناء غرناطة . وتمثل هذه الاسود — حسب الرواية المنتشرة بالمدينة اثني عشر اسباط بني اسرائيل . كان اسم الفنان اليهودي هذا ابن اجريلس ، وباني الساحة هو السلطان محمد الخامس ، ابن يوسف « في عام ١٣٥٠ » وتحيط بالساحة ١٢٤ عمودا رخاميا هي اية في الجمال. ومما يذكر ان هذه الساحة بنيت بشكل خاص بحيث تكون مفتوحة نحو الجهات الاربع .

قبل ان ينهي الزائر طوافه في « الحمراء » والذي يستغرق عادة نيفا وساعتين ، لا بد من ان يصعد الى قمة الجبل القائم فوق منطقة القصور وخارج سور « المدينة الحمراء » حيث اقام السلطان قصره الصيفي وسط شلال من المياه التي تتدفق بغزارة من عين حلـ. وهذا القصر معروف باسم « القد الصيفي » وله ساحة مسحه باسم « ساحة السلطان » . وا تقع في قلب حدائق يانعة معروف باد



« جنة العريف » وهو لقب اطلقه السلطان على كبار مهندسي الم في مملكته تقديرا لما انجزوه من ر الفن الاسلامي في « الحمراء » و ايضا يجد الزائر شعار « الحمـر الخاص الذي يرافقه من قاعة الى اخرى ومن ساحة الى ساحه المنقوش على الابواب وداخل والقبب وحتى على جدران ار اقسام الحمام الملكي وهو « الا الله » فهو شعار « الحمـ الخاص ، ولا نجده في غيره مـ القصور الاسلامية بالاندلس .



كانت غرناطة مركزا هاما للطا البهودية ، بالاندلس حتى قبل ا الاسلامي ، اذ سكنتها بعض عائـ يهودية ، يعود نسبها الى الملـ داود . . . جنوب الاندلس ومعرا لاحدى الـ المدارس اليهودية لدراسه اصـ التوراة والتلمود . وفي القرن الـ عشر عاش فيها العميد « شموئـ هنغيد » من كبار زعماء يهـ الاندلس . وازدهر الادب والعلـ والشعر لدى يهود غرناطة حتى و المذابح الدموية ضدهم عام ٦٠. وقتل يهوسف ابن النغد شموئيا من بين الاف الضحايا الاخرى ، و وضع حد لوجود الطائفة اليهودية « بالمدينة الحمراء » .

وحتى اليوم يمكن زيارة ما تبقى الحي اليهودي في غرناطة ، فهو يـ عبر نهر « دارو » الصغير ، مقا « الحمراء » ، وهو من اقدم الا اليهودية بالاندلس اجماعا . اما ملاقا ، القريبة من غرناطة ، عـ شواطىء البحر الابيض المتوسط ، اشتهرت كمدينة « شلومو بن غبيرو (١٠٢١ — ١٠٥٨) وكانت مركـ لطائفة يهودية مزدهرة ، خاصة بـ ان وصل اليها انواع من اليهـ الذين اضطروا الى الفرار من قرة بعد سقوطها عام ١٠١٣ .

كلمة في فن

الكاريكاتير

بقلم : انطون حنا فرح — كفر ياسيف

ان كلمة «الكاريكاتير» مشتقة من الفعل الايطالـي «الكاريكاري» بمعنى حمل او شحن وبالغ . وهي في الانكليزية «الكاريكاتير» . اما للرسام الكاريكاتوري فيقال بالانكليزية «كاريكاتوريست» .

والفن الكاريكارتوري هو طريقة في الرسم تبالغ على نحو ساخر في اظهار خصائص شخص او شيء ، او اظهار نقائصه وعيوبه . والفنان الكاريكاتوري البارع لا يعنى بروعة النكتة فحسب كان يتم في تضخيم البطن او الانف .. الخ ، بل عليه ان يعنى كل العناية في نقد الاخطاء للمواضيع العامة وتصويرها بوضوح .

نشأ هذا الفن في اوروبا ، وكان الفرنسيون اشهر من عرف بالفن التهكمي الساخر . وقد قام هـذا النوع من الفن بدور ايجابي في بناء واصلاح المجتمع الغربي . فاحتل في الصحافة مكانة مرموقة خاصة في هذا العصر ، عصر السرعة حيث اصبح لسان اليوم لا يهمه ان يقضي عدة ساعات في قراءة كتاب او مقال ، بل يكتفي برؤية صورة هزلية واضحة المعالم مذيلة ببضع كلمات فقط تحمل له فكرة مرحة وموجزة . ولا شك ان عدد الذين ينظرون — خاصة من طبقة الشعب والاولاد — اكثر بكثير من الذين يقراون . ولذلك نجد ان كتب الاطفال في اوروبا وصحفها مليئة بالرسوم الهزلية التي تهدف الى تهذيب الاخلاق وتقويم الاعوجاج . على اثر انخفاض الدولار — في احدى المرات — نشرت احدى الصحف الغربية صورة لوزير المالية الامريكية انذاك كان قد وضع الدولار في فمه وتحت الصورة التعليق التالي : «كل كلمة تقولها جوهرة رغم ان الدولار يضايق على حلقك» !! وامثلة ذلك عديدة ، اذكر منها مثل الصحافة الفرنسية عندما تعرضت للاضطهاد ، نشر الرسام الفرنسي الهزلي «دوميه» صورة هزلية تمثل رئيس الوزراء يحاول ان يضرب بعصاه الفليطة الصحافة الممثلة بشكل امراة تكتب، وخط تحتها «قاتل امه» . ولا شك ان العديد قد راى الرسوم المتحركة المضحكة — على شاشة التلفزيون — والتي تمثل على لسان الحيوان الكثير من وقائع الحياة باسلوب جذاب من ريشة الفنان الامريكي العبقري «ديزني» !!. وقد وصل الينا هـذا الفن في وقت متاخر، واشتهر المصريون في الشرق العربي بهذا الاسلوب التهكمي اللاذع ، كما اشتهر به بعض اللبنانيين .

نشرت احدى المجلات العربية صورة لاحدهم وهو يعزف على «البيانو» وامراة تجلس على ظهر «البيانو» ومن تحت الرسم العبارة : «العزف من الذاكرة» ! ونشرت احدى الصحف رسما لاحد الرجال كان قد وضع «الحبل» في فمه وكتبت مذيلة هذه الصورة : «الطريقة المثلى لخلع الضرس» !! وكتبت احدى الجرائد معلقة على صورة لحلاق يحلق لاصلع : «يا ريت كل الزبائن هيك» !!

وقال لي احد الفنانين ان اهل الفن قد تعارفوا على بعض المعالم الاساسية منها : الجبين الواسعة ، والعين البراقة البعيدة عن الحاجب — دلالة الذكاء . الجبين الضيقة تدل على العناد وضيق الصدر . والعين اللوزية المرخية الجفن دليل الطيبة والوداعة . والحاجب المطبق على العين بشدة دليل الغدر والخبث. والفم الدقيق المنقبض والانف المحدد البارز الاطراف دليل الارادة والعزم والثبات . واتساع عظام الحنك وضخامة الرقبة يمثلان القوة الجسدية ...، والشفاه المنفرجة الغليظة طالما تدل على الفهم وحسن السيرة .

ان للتشويه والمبالغة في الرسم الكاريكاتوري مبادىء واصولا لا بد للفنان من تفهمها — كمعرفة الشخصية التي يراد رسمها ، وتفهم حركاتها واعمالها حتى يستطيع الفنان ان يظهر فنه بشعوره ومعرفته وروح النكتة التي عنده لتخرج الصورة عملا فنيا طيبا فيه فكرة تدل على هدف معين . فالغاية الاولى لهذا الفن يهدف الى تصوير النفس وتمثل طباع الانسان وميوله .

والواقع ان العديد منا يقف من هذا الفن موقف الكره والعداء ، ولعل ذلك يعود الى عدم تعودنا وتفهمنا لهذا الفن الجديد نسبيا . لقد اخذ هذا اللون من الفن في الانتشار وبسرعة في معظم دول العالم ، فلينا ننظر اليه نظرة مهم وادراك لما يقوم به من دور في اصلاح الحياة الانسانية وبناء مجتمعات متقدمة !

ويتحدث الكاتب عبد التواب عبد الحي عن الفنان المصري عبد السميع ونطور فن الكاريكاتير فيقول :

يعجبني في صاروخان تعبيره بكل اجزاء الجسم ، وبحركة منغمسة واحدة . كنت اعتبره استاذي ، الى ان درست الفن التشكيلي ورسمت بالزيت .. اكتشفت ان لي رؤيا اخرى !

بين رسامي الكاريكاتور في العالم ، احب «كمنجز» الانجليزي واعجب به. رسام مثقف ! رخا : ادى دوره في تمصير كاريكاتور الاخرين .. وانتهى من زمان ! صلاح جاهين : يتمتع فنه بتكامل جيد بين الفكرة والتنفيذ .. احسن الرسامين في الوقت الحاضر ! بهجت : جيد . لكنه مقل . كنت اما من قدمه لروز اليوسف ! طوغان : رسام سياسي لا باس به . مصطفى حسين : الفكرة لاحمد رجب .. والتنفيذ — فنيا — سيىء !

الكاريكاتور — تعريف — فن تعبيري يمتد على السخرية . وهو يناقش هموم الناس ونوازعهم ويسخر منها . ليس فقط نوازع الخير ... الشر ايضا . والشر اصلا . عندما ارسمك انت والخادمة في موقف ما ، فانا بهذا «ازغزع» نوازع الشر عبك .. ليس لكي تفعلها . لا . لكي لا تفعلها !

من اهم شخصياتي الكاريكاتورية : الشيخ متلوف . رجل الشارع . البوليس النساتي . ابو جهل .. وابو جهل رمز لشريحة من الناس المتعالمة الذين يدلون بدلوهم في كل موضوع .. وبثقة عجيبة ! واعترف لك الان بمن اوحى الي بهذه الشخصية . انه الكاتب ابراهيم الورداني . كان قد كتب مقالا في جريدة «الجمهورية» قال فيه ان الادب اليوناني ادب عماريت !. ورد عليه د. طه حسين — وكان رئيسا للتحرير — قائلا : «هذا الانسان رضي عن جهله .. ورضي عنه جهله !» .. ووجدتني افكر في شخصية « ابو جهل » والدها ميلادا !

فن الكاريكاتور .. حرام ؟! انت مستند في سؤالك الى انه تشويه لخلق الخالق . وردي : ان هذه المبالغة في التصوير ليست بقصد التشويه . وانما بقصد التعبير .. عندما اطل بدا فانا اقصد ان صاحبها «الحرامي» او صاحب باع طويل !..

البقية على الصفحة السابعة

شقة فاخرة وزواج جديد !

سهير رمزي .. تزوجت اخيرا من رجل اعمال سعودي .. الزواج تم قبل ايام في القاهرة وطارت على الفور الى لندن لقضاء شهر عسل هناك .. الزوج السعودي يدعى : سعد السدير . الذي اشترى لزوجته سهير شقة فاخرة في لندن ..

والمعروف ان سهير رمزي اشتهرت مؤخرا بالزواج من الامراء والاغنياء ولا احد يعرف سر هذه الظاهرة .. لان العلم عند الله .. كان من ازواجها الامراء والاغنياء : خالد بن سعود ومحمد الملا .. كما سبق لها ان تزوجت من الملحن حلمي بكر والممثل الجديد محمد قابيل .. يقال ان والدة سهير سافرت معها الى لندن للاطلاع على الشقة الجديدة .





سهير رمزي



★ زيان لحفلات الكوكتيل بعد الظهر ★

أحدث أزياء ديور

المصمم الفرنسي كرستيان ديور عقد مؤخرا خلال العرض [illegible] في باريس اخر مبتكرات ازيائه الصيفية التي حظيت باعجاب شديد من جانب الحضور الذي كان في معظمه من النساء .

اصبح [illegible] ورجالي . الزي النسائي كان عبارة عن تنورة من الحرير ذات اكمام طويلة وضيقة واسعة [illegible] ثلاثة ازرار امامية ، وتنورة من الكتان الرقيق [illegible] قصيرة . التنورة تصل الى ما تحت الركبة بحيث يغطي معظم الساق . الحزام عريض ذو عقدة [illegible] من الساتان ومن اللونين الابيض والاحمر . البلوزة حمراء والتنورة بيضاء كما يمكن ان تكون البلوزة سوداء والتنورة حمراء ويكون الحزام مندمجا من اللونين الاسود والاحمر .

الزي الرجالي عبارة عن قميص بأكمام نصف من اللونين الازرق والابيض وباربعة ازرار امامية مع فتحة واسعة وقبة عريضة . البنطلون من الكتان الاسود او من الجينز يلتصق بالجسم مع حزام جلدي . لون الحزام حسب الاذواق .

عند الجانب الايسر للقميص جيبة كبيرة تستطيع احتواء بعض ما يحتاجه البنطلون بجيبتين خلفيتين .

الزي النسائي الاول عبارة عن فستان من الكتان الرقيق ايضا من اللونين الازرق والابيض ، قصير لا يصل الى الركبة مع جيب عند بداية الساق اليسرى بالاضافة الى جيب صغير عند اعلى الصدر . الفتحة عريضة بزرين . تحت هذا الفستان يمكن ارتداء بنطلون حريري من اللون الاسود .

واما الزي النسائي الاخر فهو عبارة عن فستان قطني يكشف عن جانب من الظهر والكتفين والصدر . طويل

● الزي الرابع كان فستانا من الموسلين المشجر بثنيات ضيقة عند العنق ، بدون قبة ، وكذلك ثنيات ضيقة اخرى عند الخصر ، حيث يتسع الفستان بعد ذلك حتى يصل الى الركبة .

الحذاء بكعب عال ويفضل اللون الابيض له لانه حذاء صيفي . ولا بأس من ارتداء بعض الاساور الاصطناعية .

الحقيبة مستطيلة الشكل وهي من الجلد الابيض او الاسود حسب الاذواق والقفازات حريرية وبيضاء .

هذا الفستان يصلح لحفلات الاستقبال والكوكتيل وكذلك السهرات

● وعرض كرستيان ديور اخيرا هذا الزي الذي اطلق عليه اسم « ماري انطوانيت » وهو فستان لحفلات العشاء الرسمية ومستوحى من ازياء القرن الثامن عشر التي كانت سيدات البلاط الملكي الفرنسي ونجمات الصالونات في ذلك العصر يرتدينه .

الفستان من قسمين متصلين عند الخصر . للقسم الاعلى منه من الساتان الاخضر مع بقع سوداء يكشف القسم الاكبر من الصدر والظهر ويصل بينهما بشريط رفيع ويضيق عند الثديين والخصر ثم ينزل بعد ذلك بشكل فوضوي من الجهتين الامامية والخلفية ، والقسم الاسفل منه يكون على شكل تنورة واسعة من الكتان الابيض مع عقدة عند الطرف الايمن .

عن « البيرق »



★ مستوحى من أزياء ★ للاستقبالات المنزلية والعشاء ★ القرن الثامن عشر ★

الزي الرجالي يتألف من قميص حريري باربعة ازرار امامية وبنطلون من الكتان الابيض مع حزام عريض من الحرير الاخضر . اكمام القميص طويلة وواسعة . الحذاء ابيض .

الزيان المذكوران صالحان لحفلات الاستقبال او الكوكتيل التي تقام بعد الظهر .

● وقدم كرستيان ديور بعد ذلك ثلاثة ازياء بينها واحد رجالي لايام العطلة والرحلات الى الشاطيء او المناطق الجبلية .

يصل الى ما تحت الركبة . الجيبان واسعتان عند الجانبين الايمن والايسر ويمكن ارتداء هذا الفستان في البيت او خلال النزهات البحرية .

● بعد ذلك يعرض كرستيان ديور زيا جميلا وهو عبارة عن بلوزة حريرية ذات ثنيات امامية مع صدرية من الداخل بدون [illegible] وتنورة طويلة وواسعة من القطن الاسود مع شريط مخملي عند الاطراف

هذا الزي يصلح للاستقبالات المنزلية وكذلك الحفلات العائلية .



★ لايام العطلة ورحلات الشاطئ والجبل ★



★ لحفلات الكوكتيل والاستقبال والسهرات ★

فرسان القرن الثاني عشر



فابريس لوشيني في لقطة غنائية من الفيلم

(صورة من تيليفما)

« برسيفال الغالي » عنوان الفيلم الجديد الذي ينتجه اريك روهمر من مجموعة شعرية قديمة لكريتيان دو تروا . وهذه المجموعة مكتوبة باللغة الفرنسية القديمة في عام ١١٩٠ ، لكن المخرج روهمر ، وهو استاذ لمادة الادب ، اعاد كتابتها في ٩٢٣٤ بيتا من الشعر .

والجديد في هذا الفيلم انه قد صور بأكمله داخل الاستوديو بما في ذلك مناظر القصور والجبال المكللة بالثلوج . اما الممثلون فقد ارتدوا دروع فرسان القرن الثاني عشر وحملوا اسماء مثل فيرميليون وبرايد للرجال وابتقلاور وفيرجين .

والمعروف من روهمر انه يؤثر البساطة في الانتاج ، ويقلل عدد مساعديه . ومع ذلك فقد ارتفعت المصاريف الى حوالي مليوني دولار . وقامت شركات التلفزيون بانتاج هذا الفيلم ليعرض في صالات السينما في موسم الميلاد القادم .



أندريه دوسوليه في دور فارس من القرن الثاني عشر



لقطة من الماضي

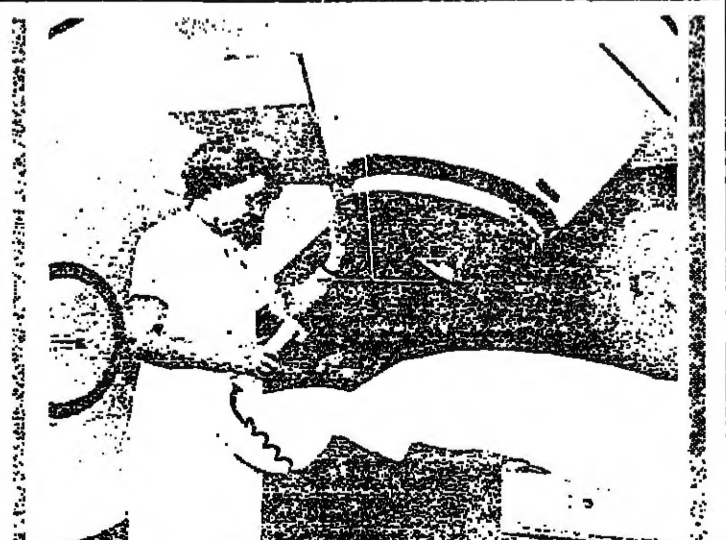
عودة ناهد يسري بطلة فضيحة ميمي شكيب !

يوسف شعبان — ناهد يسري

بعد غياب طويل عن الوسط الفني : عادت الفنانة ناهد يسري الى العمل في مسلسل تلفزيوني من انتاج سميرة احمد ، اسم المسلسل هو « الحب الضائع » من اخراج نايز حجاب وبطولة يوسف شعبان ويوسف فخر الدين .

سافرت ناهد يسري في مطلع هذا الشهر الى لندن مع سميرة احمد وابطال المسلسل لبدء تصوير الحلقات التي تستغرق شهرا كاملا .

وهذا هو اول عمل فني تقوم به ناهد يسري بعد احتجابها فترة طويلة بسبب اتهامها في قضية ميمي شكيب ، حيث حاولت الانتحار في المستشفى اثناء تلك الفضيحة التي هزت الوسط الفني في حينها !



تفتيت الذرة لانقاذ حياة الانسان

هذه الآلة التي كلف صنعها مليون جنيه استرليني تستعمل في المستشفى الحربي العام في ادنبرة باسكتلندا لاطلاق مجرى من النيترونات على التورم السرطاني فتصل الى هدفها من غير ان تصيب الانسجة الصحيحة المحيطة بالتورم.

وهي اول آلة تقوم بعملها على اساس المعالجة الجديدة السريعة بالنيترون للسرطان عوضا عن الوسائل المعروفة للمعالجة بالراديوم. وينتظر ان تزيد الآلة الجديدة في نسبة نجاح في معالجة التورمات السرطانية العميقة في جسم الانسان، خصوصا لأنه يمكن توجيه مجرى النيترونات المنطلقة منها الى أي جزء في الجسم. وقد نجحت الآلة حتى الآن في معالجة ٧٠ حالة استعصت على كل الاساليب المعروفة الاخرى.

« ديانا دروس » تفتتح دفاترها القديمة

بعد انحسار الاضواء عن ديانا دروس ، وبعد حرمانها من القيام بالادوار الاباحية بسبب تقدمها في السن ، وافتقادها للرشاقة المطلوبة ، اصدرت نجمة الاغراء المعروفة كتابا يحكي عن امجاد الايام الغابرة ويحاول ان يقدم احصائية بعدد القلوب التي خفقت بحب الممثلة البريطانية .

وقلب النقاد شفاههم بما يشبه الازدراء ، لدى قراءتهم قصة « ديانا دروس » مع « البرت بييربوانت » جلاد المملكة الذي نفذ حكم الاعدام بحوالي اربعمائة وخمسين شخصا .

« ديانا دروس » اعترفت بما يشبه الفخر ، بانها كانت تلتقي الجلاد في احدى الحانات وكانت تطرب لسماع نكاته التي يرويها لها عن مهنته السابقة .

الغريب في الامر ان الجلاد نفى هذه الرواية جملة وتفصيلا وكلف محاميه بمقاضاة نجمة الاغراء المتقاعدة .



هكذا من الأصل

١٨٤